



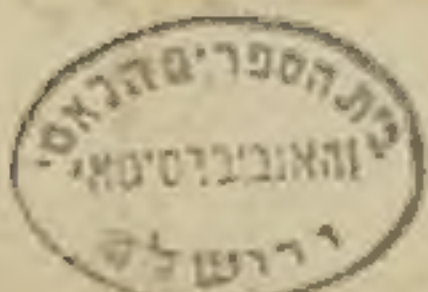
الدراد الى المقام الاسرا للشيخ الاكبر
نخط محمديه محمد الرضى الاموى

٩٩٨ قحاس

كتاب

الإسرا الى المقام الاسرا تأليف
سيدنا ومولانا العارف بالله
تعالى سيدي محي الدين
ابن العربي نفعنا
الله ببركاته
والمسلمين
لم

Yah. Ms. Ar. 19



Yah. Ms. Ar. 19

بسم الله الرحمن الرحيم وثقتي
قال العبد المقترف مسترق الحضرة الالهية
ابو عبد الله محمد بن علي العززي الحاتمي الطائي الاندلسي
رحمه الله ورضي عنه امين **الحمد لله** الذي سلح
نهاره من ليله المظلم واطلع فيها شمس المنيرة وبدن
المعتم ونصهما دليدين علي الموضع والمبهم حمدا زليا
بلسان القدم يبرني علي ادراك نهاية اقصى غاية
جلال جمال كماله صريف القلم في الواح صدور الكلم
المرقومة بمداد كون الجود والكرم المنزلة من
وقت فتق سماها بجميع الادراكات عن العدم الذي
اسري بعبد له ليل من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي
والموقف الاقدم والسكركه علي مقتضي ما مضى
من حمده وتقدم شكرا باللام لا بالالف فانه
يقصرم والصلاة علي اول مبدع كان ولا موجود
هنا لك طلع ولا نجم فسماء مثلا اذا وحده فردا
لا ينقسم في قوله ليس كمثله شي فهو العالم الفرد
العلم واقامه ناظرا في مراة الذات فما اتصل بها ولا انفص

فلما بدت له صورة المثل امن بها وسلم وملكته مقابلته
مملكته والمستسلم فاذا الخطاب من المراة انت الموجد
الاكرم والحرم الاعظم والركن والملتمزم والمقام
والحج المستلم والسر الذي في بير زمزم وهو لمسا
شرب له قافهم والمشار اليه بواسطة التركيب المومن
مراة اخيه فليتنظر ما بداله فيها وليتكلم وعلي اله
الطاهرين وسلم **اما بعد** فاني قصدت
معاشر الصوفية اهل المعارج العقلية والمقامات
الروحانية والاسرار الالهية والمراتب العلية القدسية
في هذا الكتاب المنسق الابواب المترجم بكتاب
الاسرار الي المقام الاسرار اختصار ترتيب الرحلة
من العالم الكوني الي المقام الالهي وبيئت فيه كيف
ينكشف اللباب بتجريد الاثواب لاولي البصائر
والالباب ويظهر الامور العجائب بالاسرار الي رفع الحجاب
واسمي بعض المقامات الي مقام ما لا يقال ولا يمكن
ظهوره الا بالحال وهذا معراج ارواح الوارثين
سفن النبيين والمرسلين معراج ارواح الاشباح

واسرار لا اسوار وروية جنان لا عيان وسلوك
 معرفة ذوق وتحقيق لا سلوك مسافة وطريق سبيل
 سموات معني لا معني ووصفت الامر بمنثور بمنظوم
 واضعته بين رموز ومفهوم مسجع الالفاظ البسهل
 علي الحفاظ وبيئت الطريق واوضحت التحقيق ولوحيت
 لسر الصديق ورتبت المناجات باحصاء بعض اللغات
 وهذا حين ابتدي وعلي الله سبحانه التوكل وبه
 اهتدي لارب سواه ولا معبود الا اياه ولا حول ولا قوة
 الا بالله **باب سفر القلب قال**
 السالك خرجت من بلاد الاندلس اريد بيت المقدس
 وقد اخذت الاستسلام جوادا والمجاهدة مهادا
 والتوكل رادا وسرت علي سوا الطريق ابحت عن اهل
 الجود والتحقيق رجاء ان ابرزني صدر ذلك الغريق
 فلقيت بالحد وله المعين وينبوع ادين فتي روحاني
 الذات رباني الصفات الي الالفاظ فقلت ما ووال
 يا عصام قال وجود ليس له انصرام قلت من اين
 وصح الركاب قال من راس عين الحاجب قلت له

ما الذي دعاء الي الخروج قال الذي دعاء الي طلب
 الولوج قلت له اني طالب فقيد قال وانا داع الي
 التوحيد قلت له فابن تزيد قال حيث لا اريد
 فلي ارسلك الي المشرقين الي مطلع القمرين الي
 موضع القمرين امرا من لقيت تخلع الثقلين قلت له
 هذه ارواح المعاني وانا ما ابصرت الا الاواني فهي
 حقيقة القران والسبع المثاني قال انت غمامة علي
 شمسك فاعرف حقيقة نفسك فانه لا يعيهم كلاي
 الا من رقي مقامي ولا يرقاه سواي فكيف تزيد
 ان تعرف حقيقة اسمي لكن تخرج بك الي سماي ثم
 انتدني وحبرني

انا القران والسبع المثاني • وروح الروح لا روح الاواني
 فوادي عند معلومي مقبلي • ينجيه وعندكم كمر لساني
 فلا تنظر بطرفك نحو حبي • وعد عن التمتع بالمعاني
 وغص في بحور ذات النور • عجائب ما تبدت للعياني
 واسرار تراات بهيات • مسترة بارواح المعاني
 فمن فهم الاشارة فليصتها • والاسوف يقتل بالساني

كحلّاج المحبة اذا ثبتت ، له شمس الحقيقة بالتدريج
فقال انا هو الحق الذي لا ، يعبر ذاته من الزمان
فاحسب في ايها الصديق اين تريد ان تشدك
علي الطريق ومن اين اقبلت والي اين املت قلت
خرجت فارا من ذلول اريد مدينة الرسول في طلب
الازهر والكبريت الاحمر فقال لي يا طالب امثلي كأنك
لم تسمع قولي ، يا طالب الطريق الرزق بقصده ، ارجع
وراك فيك السر والستر ، بينك وبين مطلوبك ايها
السر اللطيف ثلاثة حجب بين لطيف وكثيف الحجاب
الاول مكلل بالياقوت الاحمر وهو الاول عند اهل
التحقيق والحجاب الثاني مكلل بالياقوت الالستب
وهو الثاني الذي عليه اعتماد اهل البرازخ في الطريق
والحجاب الثالث مكلل بالياقوت الاصفر وهو
الثالث الذي عليه اعتماد اهل التعريق فالاحمر
للذات والالستب للصفات والاصفر للافعال
وهو حجاب الانفعال ثم قال لي من كان رفيقك في
السفر قلت الصحيح النظر الطيب الخبر قال هو

الرفيق

الرفيق الاعلى فادققك في الموقف الاجلي قلت لست
اعلم هذه الاصول لكنني ابتغيت الوصول فنجعلت
همتي امامي والطور امامي فسمعت لابي رايني الامن سمع
كلامي فخررت صعقا وتدكدك جسمي فرقا وبقيت
طربحا بالوادي وذهبت النعلان وفتي زادي فلما لم
اوكونا انت عينا **باب** **عن اليقين قال**
السالك فنادتني تلك العين ايها الفتي الي اين قلت
الي الامير قالت عليك بخدمة الكاتب والوزير
ها يدخلا بك علي مرادك وتربي حقيقة اعتقادك
قلت لها و اين محل الكاتب والوزير قالت عند نزولك
عن السرير وتجريدك في الاينية ونزعك رداءك
الامنية وخلعك الامانة الالبيه وفوقك في الفرق
والبيوتونية ودخولك في الطينية فانك لا تربي الوا
الا بالواحد وهنالك يتجدد الغايب والشاهد غيبته
حجابك عنه والوزير يمدك به منه وخليفته في
ارضه وسمايه عالم باسرار صفاته واسمايه اسجد له
الملائكة اجمعين ونزهه عن سجود اللعين فعوي من

٧
ابا وحسد وبقي الخليفة الاحد وهو الملك والخليفة
ومجتمع الصفات الشريفة فان وصلت اليه ونزلت
لديه اكرم سؤال حفظك وتولاك وادخلك علي مولك
باب صفة الروح الكلي قال
السالك فقلت له انعت لي لاعرفه اذا رايتة واخره
ساجرا اذا اتيتة قال ليس بسيط ولا مركب ولا يقصد
طريقا ولا يمتكب منزله عن التحيز والانقسام مقدس
عن الحلول في الاجسام حامل الامانة الالهية ومجتمع في
الصفات العلية مواده تنسري الي الاجسام الي الموضوع
بين يديه كمواد الحق ستخلفه اليه ليس بداخل بالذا
ولا بخارج بالصفات هو وصف معروف والصفة
لا تفارق الموصوف محدث صدر من قديم غني وهيب كل
سرخفي ومعني جلي ليس له في ولا كمثل شي هو مرآة
سورة تزي حقيقتك فيها مصورة فاذا رايت صورتك
قد تجلت لك فاعلمها فتلك بعيتك قد وصلت اليها قال لها
فلم ازل اصحب الوفاق واجوب الافاق واعمل الركاب
واقطع اليناب واحرق الحجب والاستار في طاب هذه

٨
الصورة الشريفة المدعوة بالخليفة فاحتلت لي صورتي
منذ فارقت العين حتي رايتك فرايت نفسي دون عين
مخبرني من انت ومن اين اتيت **باب الحقيقة**
قال السالك فانس **قال** وقد ارشد
يا سائلي من انا علما وضويرا انا الكتاب الذي سماه مطورا
رقم قصته رق فتبصره في صفحة الطور مطويا ومثورا
بني الاله له في السقف تكومة بيتا رقيقا بذكرا السر معمورا
اجري له الله صوبان لطيفة بحر اطوف بين الله مسجورا
فالرقم علم باقلا الارادة في رق تضمن معني النار والنور
والنفس بين وصر الصدق ساكنة به يكون كمال الجود مشهورا
انا الردا انا السر الذي ظهرت بي ظلمة الكون اذ هيرها نورا
فانظر جودي من فوات الاله بحد منها يقينا وبني باطلا زورا
قال السالك ثم قال لي انا الخليفة ايها الطالب
وانا الوزيرا وكاتب خليفة الذات في تدبير الافعال
من كرمي الصفات انا المثل وانت المثال وانا الثوب
الذي ما يال كاتب من حيث ان اكتب في صحايف قراطيس
العقول سر كل معقول ومنقول وزبر من حيث ان اكل

ثقل الاشباح للعرض على الملأ الفتاح فذاقي واحد
 وصفاتي متعددة فاسجد الي ان اردت الاسما واعلم
 ان الاسم يدل على المسمي والكل فيك فاقنع بما بكفيك
 واسك عما لا يعينك ثم محجلا وانت مر تجلا
 هيريات ما الوارد والصادر . الا مر ساقه القادر
 يانظر الحلة من خارج . اسانك الحكمة يانظر
 ان الطيولي سرها واحد . صرهما ذا الفلك الدابر
 وظاهر من دانه باطن . وباطن من وصفه ظاهر
 قبولها من المصور من داتها . والعين منها قبله عامر
 وجودها وقف على صورها . وجود معني شاه القادر
 يصرف الاجسام من عالم الا . فلان ذات وداسابر
 وتسميه في شرقه تترقي . وبدره في غربه غايير
 صرف في المركز احكامه . فعقل واهوج حايير
 والبحر قد فاض على شطه . امده ذا القمر الزاهر
 والشمس في الالوان معالة . يتني على الفصن الناصر
 والجوان قام به صيلم . جاد عليه سحبه الهامر
 فان يلن ركن من دانه . فدارتوي الاول والاخر

قال غبر في الاوصاف والكون . الذات فساد مجل ظاهر
 من ليس ما يجاد حسوم بدت . فيما يراه البصر القاصر
 والعقل من ايش الى ايش من . علم لعين حاكم قاهر
 ان زلزلت ارضي اولوت . شمسي من الناظم والناشر
 فانظر الي الحلة مجهولة . عطي عليها شفعا السائر
 واظهر الحلة منشورة العلم الثابت والداشر
 صلي عليه الله من واحد . نور علي ارواحنا باهر
 ما اشرق البدر وشمس الضحي . وانتظم الاول والاخر
 قال فلما اتمل انشاده وصرب بعصا اعجازه
 اعواده حررت بين يديه ساجدا وعلفت في حضرة
 عابدا وقلت انت البعينة والمنا والسر الممتني
 باب العقل والتأهب للاسرا قال
 لسا لك ثم احتجب عني بذاته وبقي معي بصفاته
 فبينما انا نائم وسر وجودي متجهد قائم اذ وجه الي
 رسول التوفيق ليهديني سوا الطريق ومعه براق
 الاخلاص عليه كبد الفوز والجلام الخلاص فكشف عن
 سقف محلي واخذني نقضي وحلي وشق صدري بكيين

السكينة وقال لي تاهب لارتقاء الرتبة المكيمة فقلت
ايش قال الاستعداد للنوبة المبينة ثم اخرج قلبي
في منديل الامن ونقاها من التبديل والقاه في طشت الرضا
بموارد القضا وري منه حظ الشيطان وعسله بما ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان ثم حشاه بحكم التوحيد
وايمان التوحيد وجعل له خدما للتدبير واعوان
التابيد ثم ختم عليه بخاتم الاصابة والحق بخير عصابة
ثم خاط صدره بيمينه الانس ونصاح التقديس عن
دنس النفس ثم زماني بثوب المحبة واستطيت براق القرية
واسري بي من حرم الاكوان الى قدس تقديس الجنان
فربطت البراق في حلقة بابه ونزلت عن متنه وركعت
في محرابه ثم زج بي من صفا الصفا في الهوي فسقط
عن منكلي ردا الهوي وايتت بالخير واللين فشرت ميراث
تمام اللين وتوكت الخير حذرا ان كشف السر بالسرفيل
من يقفوا اثره ويعمي ولو ايتت بالمابد لها الشربت
المافان خلاصة ميراث التمكن في قوله تعالى وما ارسلنا
الارحمة للعالمين وما لو كان المشروب عبلا ما اتخذوا

الشرية

الشرية قبلا لسرخي في التجلي فيه هلال القلوب بالمحل
قال السالك ثم اشرفت من الهوي على الوادي
المقدس من طوي فقال لي الرسول اخلع ثوبك فخلعت ثم
ارتحلت فاسمعت

خلعت ثوبي بوادي العلي • وحيت بالبا لميعادي
وغبت بالذال عن الصاد • ولست ريانا ولا صاد
ولست بالضا حد وصفوا • ابلي علي سقري ولا زادي
وانحقت ايدي اذ بدت • انية الوتر من الوادي
وصرت بعد الشفع وترايه • وانعدم السابق والهادي
وصارت الفرقه مجموعة • واجتمع الهادي مع الحادي
وصرت مولي في بنات العلي • وصارت الاوقات اعيادي
وقمت بالعلم معصيا • اخاطب الحاضر والبادي

باب النفس المطمينة وهي البحر المسجور قال
السالك ثم ارتقيت مع الرسول علي اوضح سبيل في الوصول
فاشرفت على البحر المسجور فتبصر كل عبر ورايت في لجة
ذلك البحر المحيط سفينة العالم البسيط فنظرت في حصيلها
فقبل لي حتى تقف علي جلها وتقصيها فوجدت سفينة العارفين

وعليها معراج الوارثن فرايت سفينة ذاتها روحانية
 وعددها سماية به رجلاها العزمان سكانها سكوت
 الجنان قراها اللطائف صواربها المواقف اصغالتها
 المعارف تقيتها البقيين مراسيها القوة والتكين نزعها
 الشريعة صابورها الطبيعة حبالها الاسباب طواربها
 مخازن الابواب راسها العقل مقدمها النقل بحروبها
 الافعال انكليتها السلامة من الانكال تجارها ان
 الموارد وسفرا الاسرار والقوايد مقدمها العناية
 في الازل موحدها المهمة في الابد عن طوارق العلل
 بحرها الافكار ربحها الاذكار موجهها الاحوال دعاؤها
 الاعمال السفينة من ظهور الالف من بسم الله مجراها
 والى ساحتها اقرا باسم ربك مشركها ما يجرى في بحر
 مجاهدة الى ان التقى ارواح العناية بساحل الشاهدة
 فلما عبرت بحر الغرار وسلمت من لبح الاغيار
 مد الرايس رقيقته ورفع بمنظوم عجب عقيدته
لما بدا السرى فوادي ، فني وجودي وغاب حجي
 وجال قلبي برعيبي ، وغبت عن رسم حسن جسمي

وجيت منه به اليه ، في مركب من سني عزبي
 نشرت فيه قلاع فكري ، في لجة من خفي علمي
 هبت عليه رياح شوقي ، لم في البحر مر سهر
 فجزت بحر الدنوحتي ، ابصرت جهر من لاسي
 وقلت يا من راه قلبي ، اصرب لي في حبلهم بسهم
 فانت انسي ومهرجاني ، وغايتي في الهوي وعمي
قال السالك فخرج في حين فارقت الما الى اول
سما الوزارة وهي الاول قال السالك
 فاستفتح لي سما الاجسام فرايت سر روحانية ادم عليه
 السلام وعلي يمينه اسودة القدم وعلي يساره اسودة
 القدم فعانقني حبيا وسالته عنه ، شانه فقال محيا
 خرجت يا بني من بلاد المغرب اريد مدينة يثرب
 فسرت اربعين ليلة سير من جرتي المجون دنيله فلما
 وصلتها وانقضت الاسباب التي املتها قلت لبعض
 رفقاقي واخص اصدقائي هل في بلدكم طريق يصيد
 اليه او مدرس يتعبد بين يديه فقال لي ها هنا مدرس
 شديد البحث والنظر صحيح النقل والخبر يكنى ابا البشر

يدرس بمسجد القري في امره عجاب ليس بينك وبينه
 حجاب فنهضت كمنشط من عقال او شارد خيفة اعيان
 واتقال قد خلت عليه في درسه واستنزلت روحانية
 نفسه فرأيت شخصا وصي البهجة فصيح اللجة فقام الي
 تعظيها وانزلني تكميما فلما اكتم نزلني قال لا صحابه
 هذا من اهلي ومن كله ظهور كل فرموا الي با بصارهم ن
 واتخذوني من حيلة احوالهم والبصارهم قادر كني لذلك
 نوع خجل اورث القلب عظم فرق ووصل ثم قال لي من
 اين فقلت له من مجمع البحرين ومعدن الغبضتين قال
 لي فانت مني قلت اياك اعني قال فيهم فعدونا قلت
 قلت له بنفس ما اتخذنا ثم قلت يا سبدي عسي فائدة
 او حكمة زايدة اعرض بمعانيها واتخلق بمعانيها قال
 اليك شرح الله صدرك ونور جنانك ووفر الغامك
 واحسانك جذبي الحق مني واقنا في عني ثم وهبني
 الكل ليحلبني الكل فلما اودعني حكمه واوقفني علي كل سر
 وحكمه ردني الي وجعل ما كان علي متني بين يدي واتخذ
 سجيرا واصطفاني سميرا وصير لي عرشه سريرا والملك

خادما

خادما والملك وزيرا فاقمت علي ذلك برهة في الان
 لا اعرف لنفسي مثلا في الاعيان ثم قسمي شطرين وصير
 الامرا مني ثم احيا في واداني ما يحبني عنه والها في ن
 فقلت هذا انا ولدا ايش غيري هنا نحن النصف الي النصف
 وصح هنا الفرق بين الذات والوصف فقلت الهي ما هذا
 النبي الا لي قال اذ ارقمت بالقلم في اللوح وافيض علي
 مكتوبك من نور نوح ووقع الاستزاج ولاحت بعينك
 الاشاج علمت لاي شي اوجدت لك هذا لني لتعلم من ظله
 حقيقة الميت والحى فلما كتبت بالقلم في اللوح القدم
 لاح لي سر القدم في وجه العدم فانا الان ادرس ما علمته
 وابتهل هولاء ما فهمته ثم انشأ

يا قمر الاسرار يا ملبي • غلالة من اخضر السندس
 اصبحت معشوق تري يا بس • لولا هيب النار لم يبيس
 حبيت فيه زمانا عاجلا • لذل تدعي صاحب المحبس
 راست فيه بعلوم بدت • فبك ولولا ذال لم تر اس
 فانت تشري في ثمان وفي • عشرين خدس علي الكفس
 علي جواد سايح صيغ من • نحاس قاضي صنعة المغلس

قَالَ السَّالِكُ فَرَحْتُ بِمَا أَوْدَعْنِي وَسِرَرْتُ بِمَا
 مَنَحْنِي ثُمَّ قَالَ لِي ارْتُقْ وَاسْتَبِقْ بِبِرِّكَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ
 مَا أَخْفَى لَكَ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ فِي هَذِهِ الْآثِيَةِ **الْكَاتِبَةُ**
وَهِيَ الثَّانِيَةُ قَالَ السَّالِكُ فَاسْتَفْتَحْ لِي الرُّسُولُ
 الرُّضَّاحَ سَمَاءَ الْأَرْوَاحِ فَتَفْخُ فِي الصُّورَةِ الرُّوحِ بِمُشَاهَدَةِ
 الْمَسِيحِ فَلَمَّا اتَّصَلْتُ حَيَاتِي بِوُجُودِهِ وَتَنَعَّمْتُ ذَاتِي
 بِوُجُودِهِ وَعَمَّ النُّورُ جِهَاتَهُ وَزَوَّابِيَهُ وَعَمَّرَتْهُ هَبَانُهُ
 وَسَجَابِيَهُ وَطَوَّى نَبَاطَ الظَّلَامِ مِنْ بَيُوتِ الْأَجْسَامِ
 قَالَ لِي مَرْحَبًا وَاهْلًا وَسَعَةً وَسَهْلًا يَا أَيُّهَا السَّالِكُ
 حَقَّقْ ذَاتِي وَانْظُرْ فِي صِفَاتِي أَنَا الصَّادِرُ مِنْ خَزَائِنِ
 الْحُجُودِ وَالْمُقْبِضُ عَلَيَّ أَوَّلُ مَوْجُودٍ لَوْلَايَ مَا عَلِمَ الْأَسْمَاءُ
 وَتَسَاقَدَ رَاغِبِي مِنْ سَمَائِي نَظَقَ وَمِنْ أَجَلِي خُلِقَ نَبِيٌّ
 فَتَقَّ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ وَعَلَى أَقَامَ عِمَادَهُ وَبَنَاهُ ثُمَّ رَدَّ
 وَجْهَهُ إِلَيَّ فَنِي رَابِعَ الْجَمَالِ سَاطِعَ الْبَهَاءِ مَمْتُوقَ الْقَابِ
 كَالصَّعْدَةِ السَّمَرِ وَقَالَ لِي قُمْ يَا كَاتِبُ الْإِلَهَامِ خُذِ الدُّوَا
 وَالْأَقْلَامَ وَارْكَبْ فِي مَحُودِيَّاتِ الْأَحْيَامِ عَنْ أَمْرِ الْأَمَامِ
 وَمَا يَسَّالُكَ عَنْهُ هَذَا الْفَلَامُ فَخَرُجْ إِلَيَّ كَاتِبُهُ وَوَزِيرُهُ

وَحَاجِبُهُ

وَحَاجِبُهُ فَعِنْدَ مَا ابْصَرْتَهُ مُقْبِلًا قَتَّ إِلَيْهِ مَرْتَجِلًا
 يَا أَيُّهَا الْكَاتِبُ الْبَلِيبُ **سِرُّ** عِنْدَ الْوَرَى عَجِيبُ
 قَرَّبَكَ السَّيِّدَ الْعَلِيِّ **بِهِمْ** تَحُولُ الْقَلْبِ
 لَمَّا نَغِيْبَتْ عَنْ حِفْوِي **تَاهَتْ** عَلَى الظَّاهِرِ الْعَنُوبِ
 لَوْلَاكَ يَا كَاتِبَ الْمَعَانِي **مَا كَانَ** لِي قِي الْعَلِيِّ نَجِيبُ
 فَارْكَبْ ظَهْرَ الْأَمَانِي **حَتَّى** يَوْمِ الْخَائِفِ الْمُرِيبِ

قَالَ السَّالِكُ فَقَالَ نَعَمْ وَنَعْمَى عَيْنِ دُونَ رَيْبِ
 وَلَا مَيِّنَ ثُمَّ أَوْجَزَ مَا اشْبَهَ وَوَافَقَ الْمَطْلَبَ لِبِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَرِيمِ وَالْه
 وَسَلَّمَ أَفْضَلَ تَسْلِيمٍ هَذَا ظَهِيرُ وَلَايَةٍ وَأَمَانِ أَمِيرِهِ
 رُوحِ الْأَرْوَاحِ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ لَمَّا تَحَقَّقَ لَدِيهِ نَيْتُ
 عِنْدَهُ مَا أَوْجَبِي بِهِ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمَّا انْتَهَتْ الدَّرَةُ الْإِلَامِيَّةُ
 وَصَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ فِي الدَّرَقِ الْمَحْدِيَّةِ وَأَنَّ سَهْمَهُ بِصِيبِ
 قَرَطَاسٍ وَعَدَّ لَهُ يَقِيمَ قَسْطَاسٍ وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ سَهْمَهُ لَهَا
 مَصِيبٌ وَلَهُ مِنْهَا أَوْ فَرْحَظٌ وَأَعْظَمَ نَصِيبُ كِتَابِ هَذَا
 الظَّهِيرِ الْجَبِيمِ إِلَيَّ هَذَا الْوَالِي الْكَرِيمِ عَهْدَ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَأَمَانَتُهُ لَدِيهِ بِالْغُفْرِ فِيمَا قَلَدَهُ وَالْوَفَاءِ بِمَا عَلَيْهِ

السَّيِّدِ

عاهده وقد جعله الخليفة امانته عند ما غلب علي ظنه
 وفاؤه وديانته وعفاهة وصيانيته ونقوده في ن
 الاحكام والخصامه في مشكلات الاوهام ووقوفه
 عند حدود الامام فان حقق ظن الامام وصيره علما
 وماس رعيته حربا وسلماء عدل في قضايه احكامه
 ونوزع في ولايته وحكامه ابقيناه واليا وايدناه
 وان عدل عن هذا الشرط عزلناه واستبدلناه
 ووطننا به الوقوف عند ذلك والمشي برعيته
 علي اسهل المسالك وانتم معشر الكافة عموما وخصوصا
 لا تجدون من دون الله محبضا وها نحن قلنا امركم
 هزير اسميد عا وعزير امتعا وقضينا ان تحفكم
 باسدهم ونؤيدكم باجزاسهم فاقال فحن قلناه
 وما فعل فحن فعلناه فلبسنا ننا يتكلم وعن صما بيرنا
 ينزجر ووادعناه ان يحيي موائلكم ويولف شئناكم
 ويومن نياكم ويحيي ثباتكم ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
 ويعرفكم انكم الينا لا ترجعون وان طالت المدة
 وتضاعفت العدة فقولوا سمعنا واطعنا ولا نقولوا

كما قال من كان قبلكم سمعنا وعصينا ففرقناهم اباوي
 سبا وقتلناهم بالخصاب والربا وتبرناهم تنبرا
 وحقت عليهم كلمة العذاب فدمرناهم تدميرا حتي
 ما تركنا بالديار من ارم وعمر بلادها تنبعا وارم
 فلا تتعرضوا بالمخالفة لسطوتنا ولا تستبطوا عند
 اعتدائكم رسول تقنا فكان قد حلت بكم المثلث
 وما تواعدناكم به عند مخالفتكم انا وها نحن منتظرون
 لخطابه بما يكون منكم وينقله الينا عنكم وكان ما كان
 فهو مصروف اليكم وانما هي اعمالكم ستود عليكم ان خيرا
 فخير وان شرا فشر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره كل نفس بما كسبت رهينة
 وعلي الله فليتوكل المؤمنون والله غني عن العالمين **صلى**
 الله علي سيدنا محمد خاتم النبيين والحمد لله رب العالمين
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **قال** السالك
 فاخذت منه طهيرا لاما ن وصرت بينه وبين ملكه
 كزحمان فلما راى عدلي فيما به قضيت واصابني في
 كل ما به حكمت وامضيت قال نعم ما جيت به وانا عليه

احازيك اذ لا نظير مما تلك ولا عدل بوازيك وان
 فوق هذا المقام مقام اعظمنا وشهدا كرميا ومنزل
 فزح لا تزح هو مقام الجمال وستقر الجلال **قال**
 السالك فارثعت الهمة لطلبه وبادرت لا خرقا حبه
سما الشهادة وهي الثالثة قال السالك
 فاستفتح لي سما الجمال ومعدن الجلال ففتح وسلم وملك
 لي زمام امرها وسلم فقضت ساكن قصرها وربيس
 مصرها فزابت بغنايه كانه اربابها تعدلت الي خادم
 بابها فتسالت ما الخبر وما هذا الجمع المشتهر فقال نكاح
 عقد وعرس شهيد قال فتاورت عليه فاذن ودخلت
 عليه غير جزع ولا وهن وبادرت بالسلام فرد وقض
 عني جناح الحجل وقد دخلت عرسه خذرها
 واسدلت دوننا سترها فتت علي ساق البثا وبدا
 بذكر من له الاسما الحسيني وثبتت بالصلاة علي من كاب
 قاب قوسين او ادني وثبتت بالثنا الاعظم الاصل
 علي صاحب ذلك المحل الاسمي وقلت مرحبا بهذا
 الابتناء السعيد والانتظام الجميل الحميد الذي عمر

سروره القلوب وغمرها واجل دار القامة وعمرها
 بسيدة البنات ومنيرة الظلمات التي سحرت بابل
 ورمتم بنبال قوائل فلم اري كاملاك بين املاك
 ولا كارخا سنورا لافلاك علي عرش السماء ولا كسرف
 نبة علي بشرف اثيل ولا كسعد قرت له السعد بالفضل
 ولا كنسبة ادقت باطراف الامل واقتراب حلول الشمس
 في راس بيت الحمل هنيئا بما اقترن من سعادات وانصاف
 من قطع حسن متجاورات وانشق من اقمار مجد نيرات
 فالطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اليكوها
 ساعدكم السعد صفقة رايحة وحالة مباركة صالحة
 اهلا للاعتباط ومحلا للارتباط ودعولا بسلام
 امين ومبشرا بالوفا والبنين والحمد لله رب
 العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد خاتم النبيين ^{عليه}
 الطاهرين الطيبين **قال** السالك فعند ما فرغت
 من كلامي وختمت بصلاقي وسلامي تحرك الستر قبللا
 وانبعث صوت كاهب النسيم قبللا **وقال**
 ومن تكن الزهرا عرسا له فقد **تزوج** بالجوزا واستغل السرا

انا زهرة الروض المسك عرفة. وهل زهرة اخري تضاهي سني الزهرا
قال السالك فقلت لها اما انت فقد عرفتك ن
 ونعتك انفا في كلامي ووصفتك واريد منك ان
 تعرفيني بمقام سيدك هذا وخبره وتطلعيني علي
 عجزه وبحره فقالت ايها القريب الغريب والطريف
 والطريف قد ينال بالثالذ والطريف عند ابن عجزتها
 خططت وعلي بحريه سقطت لكنت لما سالت عن غاية
 لا تدرك وصفة لا يحاط بها علما ولا تملك تعين علي
 ان الوح لك منها علي مقدار فهمك وادفعك من شانها
 علي ما تقدر ان يكون في علمك ثم اشارت الي من وراء
 سترها ومصون حذرها وقالت هذا امين الامنا
 وجمال البناء وعل الزهرا بصرة اللواهيته فخرقت
 النواسيب ورامت الخزوج اليه عشقا وانقادت له
 ملكا ورفا فصرف وجهه واعرض وقد امرض وما
 مرض والي طلب الزيادة تغرض وسحرا لاذهان
 وعطل الاديان وكان سيف نعمته علي كل عدو بعيد
 اودان وسبب نعمته علي كل محب قرب اوبان سجدت

له زهرا الكواكب وارتاعت لمواضي اسنة قلوب
 المواكب واعطته المملكة مقاليدها ووهبته مطارفها
 ومقاليدها ومملكته الخلافة ازمته بحفر عهدها
 ودمتها ولم يزل يبوس مملكة بحسن النظر ويقيمها بسيد
 نتائج الفكر حتي قامت الدولة قلي سافا وعمنها خيرا
 علي بعدا قطارها وافاتها وتجلت شمسها زاهره
 بين ازرتها واطوافها وجيد دهره وفريد عصره
 في بحبوحة ملكه لا يبصر شيئا خارجا عن ملكه
 فزويته جلا وفقره عني قال سمعت عجبا وودعت
 ابتغي في السما الرابعة سببا واطلب لها سببا
سما الامارة وهي الرابعة قال
 السالك فاستفتح لي سما الاعتلا وقال لي مرحبا بسيد
 الاوليا الاعتصام محيط بجوهرك البسيط فقلت له
 نعم ما فرت به وبيئت بمقامك العلي من انت قال انا
 معدن الجلالة الطيب السلا له ابوالعلا سيد
 المهابة والعزالة فانشدته من عظيم ما وجدته
 هنيلا لاهل الشرق في حضر القدس بنشر جلت انوارها ظلم الر

وحلت عن التشبيه فهي فريدة • وليست بفصل في الحدود ولا ^{جس}
 ونذكر منها في كمال وجودنا • كما يذكر الخفاش من باهر الشمس
 منه من نور انتد رسالة • تصان عن التحمين والطن والحد
 اتابها والقلب ظمان سابق • الي الملا الاعلى الي حضرة القدس
 مجا ولم يحفل بيوتنا كثيرة • مخاطبها من حضرة النعل والكري
 ابا البعل والعرس الكريم رالتي • فنده من بعل والله من عرس
 عرسك لم عصن الامانة ناعما • واني لجان بعده ثمر العرس
 تولعت بالتبليغ لما تبينف • امور ترقبني عن الانس بالانس
 تلوحت باللاهوت والهوت ^{والله} • وصرت بهوت الهوت فان بلا
 ورحت وقد ابدت بروقي ميسرا • وجزت بحار الغيب في مركب الحسن
 ونمت مانات حقوقي عذبة • ونعت بلايته عن الجن والانس
 فبا نفس هذا الحق لاح وجود • فابال والانكار يا نفس يا نفس
قال السالك افرعن وميصن يرق وشق به
 وحنة العروق وقال اردت ان اعرب لك عن ماهيتي
 واعرب عليك بجميع هويتي رايت ايا السالك كيف
 فنبت الاعيار ودفنت الانوار وسرحت الاوكار
 وجرت الانهار ونمت الازهار وتبينت حقيقة الاصطلام

والفرق

واشرفت ارض الاجسام دلت علي البقا وصرت الي محل
 الارتقا الي وجود الدقا انا ارشد ذليل علي اوضح سبل
 لا يقتضي علي ولا ينتهي الي استنويت علي عرشني وانطجت
 علي عالم فرشي وصح لي مرادي وحمدت عاقبة
 اعتقادي فقنعت بما افاد ولواستزدة لزياد
سما الشرطة وهي الخامسة قال
 السالك فاستفتح لي سما الشرطة وقال لي استفتحت
 سما من اوتي في العلم بسيطة فلما فتح لي بابها اعترضني
 بوابها وقام الي حجابها ورفع عني حجابها وقالوا ان الطارق
 ومخترق هذه الطرائق فقلت صنيف ورد عن امر
 صاحب المنزل فلم يوجد عن رحله بمعزل فقطع الدود
 واخترق الجود وها هو قد حط رحله بغنايه فن المتكفل
 بتبليغ قدومه للحضرة وانها به ولولا مانعات ناشية
 وغشيت غاشية الي تخريك الجوار والاستطر زبالزبير
 علي الجوار ما قطعت هذه الافطار ولا سلكت هذه المقار
 والاوزار فبادر صاحب الشرطة الاحمر وقال مرحبا
 بسيدنا الاكبر انا المتكفل بانها به في حلة بهيه وهل

يدخر السهم الشديد الا ليوم النضال او تشركت جالينوس
 الالعاجة الدال العضال ثم ادخلني عليه واحلبني بين
 يديه فلما ابصرني الخليفة اطلق محياه وقال حيا الله
 السيد وبياه ثم قال لوزيره خاطبه عني بلسان الصواب
 وعرفه بي بين الحكمة وفضل الخطاب فجرد الوزير عن
 الاشد وضرب بلسانه اربعة انفه وانشد **شعرا**
 هذا الخليفة السيد العلم • هذا المقام وهذا الركن والحرم
 ساد الانام ولم تظهر سيادته • لما بدا العجل للاصبار والصنم
 ما زال يدعو قد يباهمهم ابداء • في نيل ما ناله موسى وما علم
 ان العيان حرام كلما نظرت • عين البصيرة شيئا ذاته عدم
 هذا الخليفة العلي المتبع السني سقاها كاس الازل
 من اوي الي الطل فتاداه بذوات الرحم وقد علم انه
 لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فسوي بينهما في
 النور والضياء وتبرزا في صدور الخلفاء فما هلك امر
 عرف قدره وما حمد نور الشمس من لم يبر بده **قال**
 السالك فلعلقت من شذوره واقتبست من نوره واذا لغا شيتي
 علي حسب ما اعطاه الحال واخذت في الترحال

سما القضاء ومي السادسة قال
 السالك فاستفتح لي رسول الالهام سما الكلام
 فرايت سرور حانية موسى عليه السلام فبادرته
 سلما وجلست بين يديه مستسلما وعلي راسه شيخ
 جميل ليس بالقصير ولا بالطويل فقال لي يلهذا الشيخ
 قاضي القضاء ورئيس الولاية واليه يرجع احكام
 السموات ونداتي لجلي في نازلة عميت عليه وانا الان
 اودعها اليه فخذ حظك منها واعلم انك مسول عنها ثم
 وصف وجهه اليه وقال وقد عطف عليه ايها القاضي
 لحظ سوائك في اواخر عبارة واقنع في الجواب بادني
 اشارة قال القاضي سال العبد الذليل الادني سيده
 العزيز الاسني هل يصح بقا الاسم مع فنا الرسم فقال له
 الامام المرقم ايها القاضي ان كل مخلوق مجبور فكيف
 يحيط بالحقيقة محصور العارف كلامه معرب وبعثه
 بالمعرب والوارث كلامه مشرق وبعثه بالمعرب والمشرق
 والمحمدي يعرف الاسرار ويكسوا الانوار وقلبه بالحقيقة
 معجور وشاهد الطريق عليه مستور حيد عن الغيروا وض

له المراد فجد السير فتشاهد من ذائنة ذائنة ومن صفات
صفاته ومن افعاله اسماء ومن ارضه سماه ثم بقي عنه
بالكلية واستوت على عرشه الصفات الالهية فصح له
هناك بتارسم الصوديوم ومن هنا قال اياك وافشا
سر الربوبية اذا امتحني الوارث عن نفسه فلا فائدة له
الا قيامه من رسله وقتاؤه عن حركته وحسه فاذا
اعرق في هذا البحر عرق في المنه ووجب عليه اقامة
الغرض والسنة فاقرأ القاضي بشفايه واعترف
وشكر ما سمع وانصرف **قال** السالك ثم صرف
الي وجهه وتلا قوله تعالى ولكل وجهة ثم قال اعلم
انك قادم علي ربك ليكشف لك عن سر قلبك وينبهك
عن اسرار كتابه ويعطيك مفتاح فقل بابه ليكمل
ميراثك ويصح انبعاثك وهو حطك من اوجي الي عبده
فلا تطع في تخصيصك بشريعة ناسخة من عنده ولا
في انزال كتاب فقد اعلق ذلك الباب اذ كان محمد
صلي الله عليه وسلم لبننة اتمام الحابط فكل دليل علي مخالفة
ساقط ثم انت بعد حصولك في هذا المقام وتخصيلك

لما نطق به صريف الاقلام ترجع مبعوثا وكما انت وارث
لابدان تكون موروثا فعليك بالرفق في تكليف الخلق
فان حضرة العبد ضعيفة عن حمل العهد والوقوف
عند الحد فراجع مولاك اذا ناجاك وسل التخفيف عن
وعيتك في كل شي مالم يقل لك ما يبذل القول لدي
فاذا سمعت هذا الجزم فلا فائدة في الالحاح في المسئلة
والحرم وسل العون مادمت مدبرا للكون فطال والله
ما انصفتني المشقة وقطع بي بعد الشقة وهذه صيتي
فاعلم ذلك يا علي الطريق الارق فالزم **قال**
السالك فقلت والله يا سيدي لقد علمت ان المعارف
لديك فقد استقرت وحيابل الحقيقة اليك قد
استتبورت فقال لي ومن لي بصدق هذا النطق
ولعلها دعوي مريية من الحق فقلت في نظمي تنبيه ما
استقر في علي فقال لي انشد حتي اعرف اين انت واجوزك
ان اعربت عن دعوالي **بيت قال** السالك فانشدت
السرما بين حقا اقرارا وانكارا في المشتري وهل بالمديح الساري
لقد لا اقول وقد ادعت سرما انا المعلم للادواح اسرار

انا المكلم من نار حجت بها • نورا فخطبت ذاك النور في النار
 انا الذي اوجد الاكوان ظلمة • ولونشالك انت ذات انوار
 يا ضاربا بعصاه صلبر رايته • شمس ويدرو ارض ذات اصهار
 انا الذي اودع الاسرار في سمح • مجموعة لم ينلها بوس اغيار
 فاعجب الي سحر قاص علي حجر • وانظر الي ضارب من خلف استار
 لقد ظهرت فما تخفي علي احد • الا علي اكمه لا يعرف الباري
 قطعت شرقا وغربا كي انا لكم • علي نجائب في ليل واسحار
 فلم اجدكم ولم اسمع لكم خبر • وكيف نسمع اذن خلف استار
 ام كيف يدرك من لا شيء شئ • لقد جهلناك اذ جاوزت مقدار
 حجت نفسك عن مجاديتي • فانت كالسر في انية القار
 انت الوحيد الذي ضاق الزمان • انت المنزه عن كون وافتار
قال السالك فقال الحمد لله الذي اقر عيني بما
 وهبك وكشف لك عن الاسرار ما حجبك ٥
سما الغاية وهي السابعة قال
 السالك فاستفتح لي الرسول الجليل سما الخليل فزأيت سر
 روحانية يدور بالبيت المعمور في غلايل النور مسلم ور
 وبالغ في الاكرام وانتهب فقلت له يا اخا القري ٥

وسادي ابنايه بام القري يهيني علي ماهيه مقامك الاجلي
 فقال عليك بالنجر اذا هوي فقلت له فابن خطي من ذاك
 فقال في ايثارك باقوانك الدرتلم يابني انه لولا الجود
 ما اظهر الوجود ولولا الكرم ما لاحت الحكم ولولا الايثار
 ما بدت الاسرار **قال** السالك فقلت له اريد
 الدخول الي البيت المعمور والمقام المشهور قال له يتروط
 في الكتاب المسطور في الرق المنشور فقلت له او فني
 عليه حتي انظر اليه فدعا بكياوان الغاية عند اهل
 الولاية ما عدا الولاية المحمدية والمقامات الصديقية
 وهذا كياوان صاحب خزانة وقابض جيايته فاقبل
 مسرعا ووقفت بين يديه مقنعا فقلت له افتح خزانة
 النور وجيني بالكتاب المسطور فاقبل به من جيبه
 فقال اعطه له يمينه فقصصت ختامه وقصصت
 سطوره واعلامه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا الله محمد رسول الله هذا بيت الحق
 ومقعد الصدق ومنبع الجمع والفرق وسر العزب
 والشرق وهو حرام علي كل صاحب مقام الاعلي من دني

من الرفيق الاعلى فتدلي الى المقام الاجلي وكان قاب
قوسين او اذني مقام محمود للمحمدي المجتبي فاوحى الي
عبده ما اوحى ففهم عنه صريح المعني ما كذب الفواد ما
راي من حقايق الغري في الاسرى ولقد رآه نزلة اخرى
وادم بين الطين والماسوي عند سدره المنهني حيث
تجمع البداية والنهاية الازل والوقت والابد سوي
عندها حنة الماوي مستقر الواصلين الاجيال ما شاهدوا
الذات او اهم لحنة الصفات عن الوري اذ يغشي
السدره ما يغشي من طرق الاسرار والشره في العلي
ما زاغ البصر لغيره وما طغي وكيف يزيغ لعدم لا يرى
فتوسط الكرسي وادم العلي والسفلي فظهرت التزيان
بظهوره واشرفت الارض بنوره واستمسكت الملايكه
بالقدم الواحدة واستمسكت العارفون بالقدمين
الغايبة والشاهدة لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم
يعلمون من اعلى الاستواي الي مركز النون فامتحن سر
وجودهم عند مشاهدة موجودهم فكسرتهم هيبة
الذات وعزفتوا في بحوال الذات ولم يبق لهم سبحانه تجليه

من رسوم الصفات الاخفي اشارات فارواح الوارثين
في المشاهدة سوي وكما سمع اليوم كذلك يكون غدا
غير ان مشاهدتهم في دار التركيب لها انفصال وانصرام
وفي مقام دون مقام ومشاهدتهم هناك علي الدوام
فالانتقال في حق الارواح والحشر في حق الاشباح
حشر الاجسام من دار التكليف الي دار الانفعال وحشر
الارواح من مقام الجلال الي مقام الجلال حتي الي ما يقال
وهناك لا يجوز الانتقال فمن حصل في هذا المقام فليس
دخول البيت عليه حرام والسلام علي من وقف علي قوله
لنقائي يا اهل يثرب لا مقام **قال** السالك فقلت
يا ابا الاسلام ومولف الجزيات ويا اعلام ملكوت الارض
والسموات جهلت امرني فوصفت من قدرني وانا انا انبهك
علي بعزيب نظمي وعجيب نثري فانتشدت وبيئت
من دخل كاتب حب الله في خلدي • وخط سطر من الاشواق في كبد
ذبت اشتياقا ووجداني محبته • فاه من طول شوقي اه من كمدني
يا غاية السؤل والماسؤل يا سدرني • شوقي اليك شديد لا الي احد
يري ضعت علي قلبي مخافة ان • يدشق صدري لما خافني خلدي

ما زال يرفعها طورا وتخفها • حتى جعلت يدي الاخرى تشديد
 مرا الفواد عن التركيب مرتحلا • ابي الجيب الذي بقي وليس
 ما زلت اطلبه وحدا واندي • بعبرة حيرتها زفرة الخلد
 حتى سمعت ندا الحق من قبلي • من كان عندي لم ينظر الي احد
 فمت بوجدك اومت ان تشاطريا • فان قلبك لا يلوي على الجسد
 فقلت والشوق بطويني ونشري • وصحت من شدة الافراح والبد
 لما شهدتك يا من لا شبيه له • لافرق عندي بين الغي والهدى
 فالفن يعرفه علما ونصرا • عينا فتشده في الوقت والابد
 من عاين الذات لم ينظر الى صفة • فان فيها حجاب الضيق والصند
قال السائل فقال لي انا المراد بهذا الحجاب والي
 الاحباب فتحت الابواب فقلت له وابن الخلعة من المحبة وابن
 الصحبة من القرية كرمين من يقول وعجلت اليك رب
 لترضي وبين من يقال له ولسوف يعطيك ربك فترضي
 كم بين من يقول رب اشرح لي صدري ومن يقال له الله
 نشرح لك صدرك ووضعتنا عندك وزرك **قال**
 السائل ثم قلت له ما ظنك بنهاية هذه بدايتها واسرار
 هذه علائقتها وابن انت من قولي بشاهد فعلي حيث اقول

الاهي ومولا ي تنازع سرهم • سيري يا سولي فمك انزجر
 بكم ابصر الاشيا عينا وشاهدا • بلم اسمع النجوي بكم انكلم
 وابن مقام الاذكار من قنا الافكار • وعدم الاسرار وطوس الانوار
 بذكر الله تزداد الذنوب • وتنظر البصائر والقلوب
 وترك الذكر افضل كل شي • فان الشمس لبس لها غروب
 او ابن انت من قولي في مقام قد وصلت اليه ونزلت عليه
 منه به لديه • يا نوادي اذا وصلت له • قل له قول
 حبيب مدد • لولا عروشي لم يصح استوائ • وبنو رشح ضرب
المثل قال السائل فلما عاين هذا المربي
 قال لا يستوي البصير والاعمى ثم قال لي يا بني اذكر اباك
 عند منا جارك مولا ك يا بني اين منك الخليل وانت بمقام الخليل
 شتان ما بين من نظر في النجوم فقال اني سقيم وبين من
 قيل عنه ما كذب الفواد ما رايت انا اقول رب اعف عني
 حظيتي يوم الدين وانت يقال لك ليغفر لك الله ما تقدم
 من ذنبك وما تاخر انا اقول اجعل لي لسان صدق في الاخرين
 وانت يقال لك ورفعتك ذكرك **قال** السائل ثم
 بكى وقال شغلنا ملاحظة الاعيان عن مساعدة الاعيان

عن مشاهدة هذه الاسرار هيات وانت الكرم من
الايتار الكرم سياده والايتار عباده الكرم مع الرئاسة
والايتار مع الخصاصه يا بني سرهما اليه نادا ل محبك
ومولك والعهد بيننا ان تعرفني بما به ناجال **قال**
السالك ثم زج بي الوراق وخرج عن السبع الطباق والتي
الرسول اعصا التسيار سدرة الانوار **سدره المنتهي**
قال السالك فقلت له ما هذا النور والبها
قال سدرة المنتهي ثم تلي الرسول الكريم وما لنا الاله
مقام فسكتنا عن تعبير ما راينا كما سكنا حتى يشاهد من
يراد كما شهدت سكوت حصر وعجز لا يقوي معه على اشارة
ورمز فانه اذا كان معدن الغضاصة والحكم ومن اوتي جوامع
الكلم ما زاد على ان قال فغشاها ما من نور الله ما غشي
ووقف هنا وكما مشي ثم قال لا يستطيع احد ان يتبعها
واذا كان هذا فكيف يصف احد حقيقة فجد بران يوقف
عند ما وقف وينظر في الترقى منها على الرفوف حيث
الملا الاسرف فاذا النداء من الاعلى من لك بالرفارف
العلي وبينك وبينها الكرسي الكريم الذي فيه يعرف كل

امر حليم هو حضرة الادب لاهل الهمة والطلب اليه ينزل
الواصلون وعنده ينتهي المحبون فالزم ما يقال لك فيه
وقف عند وصية ساكنه **حضرة الكرسي قال**
السالك فانتا الي جناح العزم وطرت به في جوار الغمام
حتى وصلت حضرة الكرسي والموقف القدسي فبالت
عن مسجد الرضي فقبل لي بالمنزلة الغضي فرايت شخصا
صخم الدسبعة فقبل لي هذا قطب الشريعة وقد
احاطت به الاخلاط الزمر احاطة المهالة بالقر
فسلمت تسليم خجل لا تسليم خوف وجل فقال الشيخ رضي
الله عنه مرحبا بالقاصد لاقتناص الجواهر والقوالب
ثم قال اين تريد فهمت ان اقول اريد ان لا اريد فلما
لم يكن مقامي لم يسعه كلامي فجد بني اليه وقربني بين
يديه فقلت له اريد المدينة اثرها قد درس ونورها
قد طس فقلت لست للمدينة اشير ولكن لبدرها ان
المنير وعنصر ما بها الخا المنير فقال المرشح قوله
عليه الصلاة والسلام انا مدينة العلم وعلي بابها
وانا ايتها الطالب بوابها فمن اراد المدينة فليقتصد بالبا

وليتعلق للبواب غذ اشباح النسم ظرايف الحكم غذا اشباح
بالاغيار بيد واللك الادواح بالاسرار فقلت له يا سيدنا
هل تعرف لذلك الباب من مفتاح قال والعليم الفتح
رايت البيت مقفولا **للسر السرفد ملكا**
سالت الله **يفتحه** فقال من فقلت **بكا**
قلت ناولينيه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
فقلت له قد عرفت حقيقة مكانه فزديني في نعمته وبيانه
فقال له اربعة اسنان اتقنا الحكيم الرحمن وفي تلك
الاسنان اربع حركات تحتوي على جميع البركات فاذا ان
فعلت ما ذكرت لك واحكته فزت بالمفتاح وملكته
ومن ملك المفتاح فتح الباب ومن فتحه حصل على كنز
السرداب فراي الشيخ وتلا هذه امنين من الملك والارثيا
ميسوطين في حضرة الوهاب **قال** السالك فقلت
له قد فهمت ما اردت وعثرت على السر الذي اليه اشرت
ولكن زدني زادك الله من احسانه واسبع عليك النعم
ردا امتنانه قال ادع الله ان يبد في بالهائه وبويدني
يعلمه القديم وكلامه اسمع ايها السالك حسن الله افعالك

اي مر

و اجعل

ولا جعلها انفي لك وزين اعمالك ولا تكن اعجبي لدوسد
افوالك فانها عند المناجات اقوي لك حمد الله اولي ما
نغربه فاه ناطق والصلاة على رسوله فاتح اختراق هذه
الطرائق الي مناجاة العليم الخالق فالحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جات رسل
ربنا بالحق فاسمع ولا تسمع انض الركاب الي رب السموات
وانبذ عن القلب اطوار الكرامات واعلف بشاطي
وادي القدس مرتقيا **واخلع نقالك تحيط بالمناجات**
وعب عن اللون بالاسمانضفا **حتى يغيب عن الاوصاف بالذات**
ولذ بجانب فرد لا شريك له **ولا تخرج على اهل البطالات**
بل صم وصل فكدوا فتقرا بدا **مثل معالم من علم الخفيات**
فقد قضى الله بالميراث سيدنا **لكل عبد صدوق ذي نقيات**
النق ايها الطالب بالك اصلي الله بالك حافظ علي العلوم
اللدنية والاسرار الالهيه واياك وافشا سر الربوبيه
اجل القلوب واجاهد النفوس ووفق بين العالم الالهي
والمحسوسي اجمع بين الظاهر والباطن يتضح لك سر
الراجل والقاطن قف مع الظاهر في كل الاحوال

ولا تقف ما ليس لك به علم من ظاهرا لا قوال تلقى الكلام
والحق الابنا بالامهات صل على ذي العلوم اللدنيه
والاسرار الغدسيه وعلى الكلیم وابن تون وانظر لكان
الحوت عنده بيدك السر المصون في الكتاب المكنون
الذي لا يبيد الا المطهرون لا تنظر للحوت بين الغذا
والقوت وتامل السدين في مجمع البحرين وكيف وقع
السيان هناك ولم كان ذلك ولم كان حوتا ولم يك
غير ذلك ولاي فايده اتخذ البحر سلكا على ساير
المسالك امط لو وليت ولو لا تكن العبد والمولا ترد
برود اللامين وقف للناس في موضع القدمين وخذ
من العلم حرف العين اخرق السفينه تلج المدينة اجعل
فيها من كل زوجين اثنين ولا تغرج علي من قال ساوي
الي جبل يعصمني من الحين هما سفينتان لهما في الوجود
معنيان الواحدة سلامتا في الفتق والآخرى نجاتها في
الرتق ليس في الملك الا واحد فايال ان تخرق سفينة
الشاهد اخل السفينة من الزوجين فقد قال لا تتخذوا
الهيبن اثنين احى الغلام يد بيك رب الامة العلام

والغلام اقتله فكأنه كافر بمواضي الاسنة والبوانتر
اقم الجدار وحذار من هدمه حذار اهدم الجدار وفانه
حجاب هلك ارايته في امر الكتاب افتح من السد المهرب
واثبت للتيار ولا تهرب اياك ان تتناول فتحه واقنع
من الوجود بالسير لمحة عطل وداوسواع واكنتم امرك
ناسيا بصاحب الصواع الصواع حجاب تلاتكم ولا
لقطلها فتظلم ولا تغرا خال مخافة الذيب واعطف
عليه عطفة المحب علي الجيب ان لم تغرده للذيب لم تميز
في اهل التخلق والتهديب لا تقطف عليه وابنه بالعر
حتى تبصرتا ثيرا لاسما وان اردت ان تكون نعم الحارث
وارا العزيز الحدت اعرف قدرا العزير فهو الذي اجلك
محل سقوط التمييز وجه البير ولا تغرج علي العير
ودارك بالشيخ الكبير وارفع ابويك علي السربرامك
القيص فان الشيخ حريص واترك الابل في المسارح تمر
عليها السواح والبوارح لا تزفعها عرسا ومهدا فرشا
اخفض لهما جناح الذل من الرحمة ولا تهرهما ولا تغل لهما
اف وان استنطعت فاعدهما هما حجابك وهما بابك اتبع

الفتية منهم الجليلة العلية لا تقف اثرهم جملة وتفصيلا
ولا تتخذ اليهم سبيلا اذا اطلعت عليهم قول منهم فرارا
ولا تلتفت رقيما ولا غارا اذا اطلعت عليهم الشمس قول
منهم رعبا عينا لا قلبا السعيد كل السعيد من نام عند
الوصيد اشبح بانفك عن همة الكلاب وابال وسلازمة
الابواب سد الابواب واقطع الاسباب وحالسن
الوهاب يكلك من دون حجاب لا تجالس به بحال فان
الكلام محال لولا الاسباب ما عرفت الحقائق قافح
الباب ولا تفارق ولا تفتح الباب الا باذن البواب
ظهر فزحك من القلوح ينفع لك فيه الروح لا تظهر
الفرج وانظر ما ارتقم في الدرج ناري في الظلمات
الواحد الفرد ان ضربت الفرد في الفرد بقي الرب
وقني العبد لا سبيل الي صربه لثبوت ما اراد ان يوحده
من غيبه لا نقل مني الضر وسو بين النفع والضر اذا
سك الضر فادع بلبان التقظيم فهو مراد الحكيم العليم
لا تغود لسانك الحنث وبريمينك بالضعف الحنث
لا تلتفت اليه فان اهل الكشف ما عولوا عليه لا تغد

المهدود كما هم سليمان حتي يعجز عن البينة والسرطان
عذبه لما كشف السر وحرق الستار فبق علي النمل اذا
اوجفت بسوابق الخيل فوفتهم ايا دي سبا واقتلهم
مضي السيف او نبا واتركهم بين مصب الشمال والصب
لا تشغلنك الصافنات عن المناجات واسمح بالسوق
والاعتناق وشدا اليه السبر والاعتناق من نظر الفعل
للذات ما زال في المناجاة فلا تمنح باعناقها ولا تشد
في اعناقها لا تدفع الحاتم الي احد ولا تان عليه اما ولا ولد
او فعه لمن شئت فانه حجاب ولا مستحرا لا مصيب الاسباب
لا تقرج علي عرش بلقيس ولا تلتفت لصرح الممرد النفس
الا ان يدانها الاسلام والقت يد الطاعة والاستسلام
عرج عليها متي ظهر منها الاذعان في حالتي الايمان
والكفر ان تكن من اهل مقامات الاحسان لا تقدم اسمك
علي اسم مولاي وانما كان ذلك لعله هنالك قدّم اسمك
فهو الشرع المتبع فان لم تفعل فاست بمنع لا ترغب في
ملك لا ينبغي لاحد من بعدك بل قال كل هذا سبحانه من
عندك ارغب في ملك لا ينبغي لسؤال تخلق في ذلك بصفا

مولاك انشر البساط واترك الناس في هياط ومياط اطو
البساط واعدل الي الانقباض من الانبساط الزم المحرر
يا نك الرزق بغير حساب لا يلزمه سببا متما وانخذالي
التوحيد سلما لا تهز الجذع في كل وقت فانه مقت
هزم فهو المراد وهو الدليل علي اهل الافك والاحياد
كن في المحاق ثلاث نقر عند المفابلة بثلاث ان وقت
علي الموايد الثلاث جرت مقام الضحك والاكواث
سلم امرل لصاحب السما تعلم معالم الاسما لا تسلم
فلست بتاني فلا تحجبك المثاني اقصد راجح الميرور
وطهر البيت المعمور تناد من جبل الطور اذا كانت الاشارة
ند اعلي راس البعد فما طنك بالند من بعد ان سرفت
باهلك انت نار او كلمت الغزير جيرا لولم تسر باهلك
لرايت النار نورا وكشفنا في اول نظرة عن عينك اعطية
وستور لا تطلب رد اسواه فمن توكل عليه كفاه اطلب
الرد من جنبك فانه قد شان ان يكون اقوي لنفسك الق
تا بونك في ايم مطبقا فانه لا بد من اللقا لا تلهه بحال
واخلص لرب المحال ان خفت القسور في القفر فاضرب

بعضا من البحر فان انفتح لك طريق فاعلم انك علي مناج
التحقيق لا تخف ولا تضرب واثبت للتيار ولا تضرب
با عجا كيف السلامة والبحر سديد مد يد والقصور في اليد
لا لحا ولا وزر الي ربك يومئذ المستفرا اذا توكلت عليه
في تظنك ونومك وعلمت انه لا بد من يومك فلا تعجل
عن قومك اعجل للتور المبين لعل قومك يقتنون لا تخلف
علي امتك في اخذ بعض القوم في همتك استخلف ولا تعرف
لا تطلب ما يدر حتى تعرف شرطها ولا تقصد ريعها ولا
حطها حتى تعرف معناها وما اراد بها مولاها لا تطلبها ما
بقيت واشتغل بما به توويت ان اتعت النص اجبت
الموتي وابرات الائمة والارض جنب النص وعليك البحر
والفحص لا تحجب الغراب وليك فتشقي ولا تترك اخال
علي ظهر الارض ملقي هو اسد دليل علي اوضح سبيل لا يغلب
مقلتك النوم فتشفت غمك في حرث القوم ثم فيه توقي
الغهم لا تكن جبار فيخذلك الطريق حتي يصيرك جميع
المعريق كن جبارا علي من تورد واستكبر واستكبارا جعل
الاصنام خذا اذا واعنهم بالله عبادا لا تترك الكبير

وقارنه في هلاكه بالصغير انزل الوجود علي ما هو عليه
 فكل ميسر لما يسر اليه غمض عن الكوكب والقمر واذا رايت
 الشمس فلا تقل هذا الكبر ولا تقف مع السابغ من الافلاك
 وارغب الي الله في التاسع حيث الاستواء والاملاك
 ارفع الهمم واستعد لتحلة القسم ان حلت الشمس في
 حمارك وصفتها وداقها غيرك وعابيتها فان تنزه ربك
 عن القدم واتاك جوامع الحكم والحكم فانشد
 كما انشدت • ولا تنضم بدني اصحي الي الامر • نايبا
 عن كعبة الحرم • كعبة للسر يسعي لها • كل من يميتني علي قدم
 من اراد الحج يقصد ها • من جميع العرب والعجم • اناس
 الخلق كلهم • انا الاقصة الحكم • انني شفع ووتر • اذا
 لم يكن بالربع من ارم • انا كن لفتني شمع قابل للجهل والحكم
 فيكون الجهل في صيب ويكون العلم في علم • انني لو كان قدر
 قاعيران الوتر في القلم • انا وصف الوصف فانصفوا انا ذات
 الذات قال التزم • انا سر السر مد عدلت • همتي عن موقف
 الهمم • انا نور النور مد بوزت • بوجودي ذرة الظلم • انا
 عز العزم مد ملكة نفس ذات الذل والعنم • نحن رايتي قد

راي ما خفا في مثال النور والقدم • بلغ الغابات قلب في
 ليمين الله مستلم فذا بحنا لثما • فيه غلبة في سابق القدم
 سعد نفسي انما سعدت بسلول الوضوح الامم • لم يتك
 غيرها عاشق مثلي في سالف الامم • يار حبا لا غيرنا طلبو
 اين جود البحر من لومي • ارجعوا واستلموا الف من ان
 يصب لم يخش من عدم • كل طرف في الجو اساح نحونا جدا
 بنا برمي • كل سر خافض رافع لوجودي رغبة ينمي • مدخل
 الشمس في حلي امنوا تحلة القسم • لم يزل ولا يزال غدا في نعيم غير
 مضرم • كلنا فرد لصاحبه من عظيم الضر والسقم • وشموس الوصل
 طالعة وخسوف البحر في العدم • انظروا قولي لكم فليعد عين كل
 الناس عنه عني • تجدوه واضحا حسنا سينا عن رتبة الكرم •
 يا اله الخلق كلهم وسبري في دجي الظلم • جد علي صب حليف
 ضني يا كبير الفضل والنعمة **شمر** قال يا بني اذا ظهرت
 للمستوي وايدت بالاسرار الالهية والقوي وسمعت صريف
 القلم في لوح المحو بالقدم هنا لك اذا لم تر شيئا فقد رايت
 واذا لم تشع شيئا فقد سمعت فاذا رفع لك السر والسر والفضل
 الشفع بالوتر كان هو ولا انت وظهر الحق وجيت وعنت عن

البيت وعن صاحب البيت فرأي نفسه بنفسه وعاد العدد الي
اسه فان قضيت لك بالرجوع ومفارقة ذلك المكان المنيع
ولا بد من ذلك للوارث فانه من تمام النعمة ولطيف الحكمة
حتى يتنعم الظاهر والباطن ويتقوى الراحل والقاطن
فاجتهد في سلوك هذه المقامات واعلم انه من اراد اللقا
مات مسلم الامرا اليه وتوكل في سلوكك عليه حتى تقف بين
يديه **قال** السالك ثم قال لي امير هذه الوصية في خط
النظر ومجاري العبر وتخلق بها علي الطرد والعكس تارة
مع العقل وتارة مع النفس ففرحت بوصيته ورغبت في
استدامة صحبته فقال لي العبد ان لا يصحب سوا مولاه
وان لا ينظر الي سواه ولم يزل يطيب في الدعاء ويحتمد في
التساقط اهل المجلس قيام راشد وقالوا علي لسان واحد
يا سيدنا ادوا لله درك والحق بكل الحق ودرك لله انت
من خطيب ما اوضح لسانك واحسن بيانه واعذب كلامه
واشبه الي الاسماع نشر ونظامه لقد بلغت في الوصية
وبلغت الي المقامات السنية واوصحت المقالان السنية
واعربت عن اسرار الصوفية ودلت علي الطريق الاقوم

والمنهج

هذا هو المنهج الذي
هو في غاية السهولة
والسهولة في فهمه
والسهولة في تطبيقه
والسهولة في تحقيقه

والمنهج الاقدم جازي الله سبحانه محمد علي مامح ووهب لك
جزيل المنح بمبه وعونه **الرفار** **العلي**
بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد الكريم
واله وسلم افضل تسليم **قال** السالك ثم انشأ في
نشأ اخري ثم ارسلنا رسلا تنرا فتوبت فوجناح اللطاف
وامتطيت منون الرفارف وطرت في جوق المعارف واذا هي
ثلاث مائة رفر في تدعي بالملأ الاعلى الاسرف فانهم
فعلكي ولعلك نرا تعرف بقايت من علم الغيوب عجائبنا
نصا عن التذكار في رأي من وعاء من صادحات فوق
عصن اراثة بهيمن بلا نيل الشجي اذ احلي ومن نيرات
سابلات ذوارها ابيض عليها النور من قرصة الهيا ومن
نقرا وتار بايدي كواعب عذاب التايات طاهرات من
الحنا ومن ناقات السحر في عنق الدجا عبي ولعل
الدهر يسجواهم عدا واصرف اقواما لراما يترفعوا
ولو حسروا اصحت علي ارض السما فمن سالك لفتح الطريق
مسافر الي سفر يسجوا وفي العيب ما سما ومن واصل
سر الحقيقة صامت ولو نطق المسكين عجزه الورا ومن قام

بالحال في بيت مقدس • فلا نفسه تطبي ولا سره ارتوا • ومن
 واقف للخلق عند مقامه • ورتبته في العيب مرتبة الاسا
 ومن ظاهر وسط المكان ميرزا • له مكنة تسوا على كل
 من سما • ومن شاطح لم يلبثت حقيقة • قد انزل دعواه
 منزلة الهباء • ومن نيران في القلوب طوالع • تدل على
 المعني ومن يتصل يرا • ومن عاشق سر الزهاب مشيم •
 قد اخله الشوق المبرح والجوا • ومن كاتم للسري يظهر بصد
 عليه لطلاب المشاهد بالبقا • وصاحب انفاس متراه
 مسلطا • علي نار اشتواق به قلبه اكثوا • ومن فاضل ^{الفصل} و
 حق وجوده • ولكنما برجوه في راحة النداء • ومن سبكه
 امسي اوب زمانه • بقاتل من يلقاه من حيث ماجرا • ومن
 قاهر حازا الرياضة واعتلا • وضار ينادي بالاسنة والها
 ومن متجل بالصفات التي هذا • باجسادها حليدي المنيه
 للبلال • ومن متجل طالب الانس بالذي • تازر بالجسم
 الترابي وارنداء • ومستيقظ بالانزعاج لعله • اصابت
 مطروحا علي فرش العما • فقام له سر التجلي بقلبه • فلم يعن
 في الغير الذي ولا الدنا • ومن شاهد الحق بالحق قائم • له همه

تغني

تغني الزوايد والعنا • ومن كاشف وهو الاتم حقيقة •
 ولولا ابوالعباس ما انصرف القضاء • ومن جابر قد خبرته
 لواج • تقول له قد افلح اليوم من رقا • ومن شارب حي
 القيامة ما ارتوا • ومن ذابن لم يدبر مائدة الطوا • ومن
 فزينة والمكروها مضمين • ومن اصطلام حل في مضمر الحشا •
 ومن واحد قد قام من متواجد • فابدا له الوجود الوجود
 ومازها • ومن سائر علما ومهدا شارة • الي عارف فوق
 الاقارب والحجا • ومن تاسر يوم ما جاح يقينه • بطير
 ويسري في الهوا بلا هوا • ومن باسط كفيه وهي بحيله
 ولولا وجود الفيض ما عرف النداء • وصاحب انس لم يزل
 ذامرا به • وصاحب كحوعن نسيم قد انبرا • وصاحب
 اثبات عظيم جلاله • تتوج بالجوزاوا انتعل السما قال
 السالك فما زلت اخترق هذه الرفارف وانظر في بدائع
 هذه الطرايف والمطايف حتي اتيت علي اخرها وعرفت
 باطنها من ظاهرها فنوديت الي اين قلت الي قاب قوسين
 حيث يزول الكيف والايين وتنضح الاسرار لذي عينين
مناجات **قاب قوسين** بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم **قال**
 السالك فنزل الى الملك بالسلام الاسني والتحية المباركة
 الحسين فزقت به الى المستوي الاعلى فلما انزلني قاب قوسين
 قال لي لا تطلب اثرا بعد عين ثم تكفن في جناحه وتكسر علي
 عقبه **قال** السالك فلما بقيت نوديت سلم برو علي
 وسل ما شئت يوهب اليك فسلمت بما يجب وحوت علي
 الركب فسمعت كلاما مني ولادا خلا في ولا خارجا عني
 وهو يقول

له در عصاة سارت بهم ، حجب القنا الحضرة الرحمن
قطعوا زمانهم بذكر جديهم ، وتخلقوا بسراير القدران
ورثوا النبي الهاشمي المصطفى ، من اشرف الاعراب من عدنان
ركبوا اوراق الحب في حزم الهوى ، وسرو القدس النور والبرهان
وقفوا علي حجر الصفا فاتاهم ، لبس الهوى من منزل القرآن
فرعوا اسما حسومهم فتفتحت ، ابوابها فبدت لهم عيان
عين تبسم تعرها المارآت ، ابناها في جنة الرضوان
وسما لهم عين تحذر دمعها ، لما راتهم في لظى السيران
فرعوا سما الروح لما اسوا ، جسمات رايا بلا الكوان

فبداهم

فبداهم لاهوت عيسى المجتبي ، روحا بلا نفس ولا جثمان
كل الجبال فيواسف فتطلعوا ، لمقام ادريس الدفيع النان
طلبوا الخلافة اذ راواها ، دون قد رايت سار له علي كوان
نالوا الخلافة عند ما بالوا مني ، موسي كلهم الراحم الرحمن
سجد الملائكة الكرام اليهم ، دون اعتقاد وجود ربان
طمحت بهم هاتهم فتخللوا ، في حصرة الزلفي قري الضيقا
كملت صفاتهم العلية وارتموا ، عن سدره الايان والاحسان
لله ذات كان مصيرهم محسبهم ، بشهودها عينا بلا الكوان
وصلوا اليه وعابوا ما اخبروا ، من غيب سر السر كالاعلان
سجانه وتعدت اسماؤه ، وعن الزيادة جل والنقصان
قال السالك ثم قال اخبرني يا زهرة الحبيب
 ويا كمال الوارثين ما ذا القيت في طريقك اينا وبما ذا وفد
 به علينا **قال** السالك فقلت لما فارقت الماعرج
 بي الي اول سما فرايتها مرتبة بالنجوم فمنها اهتدي ومنها
 رجوم ورايت مقامات الخلفاء ومصاييح الظلماء فوجدتها
 ثمانية وعشرين وخضراتهم اثني عشر لستم الاربعين
 فقيل لي هذه السالكين وينابيع حكم المخلصين ثم لحقت

منازل

السبعة الخلق في الافلاك يسحبون فحملتها علي السبعة
المودعة في الغلاف المسحون ونظرت في الجدي والفرقد
فاذا هم الائمة في العالمين فاستغثت سما الاجسام
فرايت ادم عليه السلام وعلي سمينه اسودت القدم ون
بياره اسودة العدم وهو يزدد بين بكاء الجلال وضل
الجمال لمعاينة النقص والكمال ورايت جميع الانبياء اوتوا
حين رايتهم اثباتا فطلبت الحقيقة فقبل لي حتي تعني
عن الطريقة فانه لا يبدوا كمال الصورة لاهل المعارج
واللهي حتي يبلغوا سيرة المنتهي هناك تنهي حقايق
نفوسهم ويكشف لهم عن موارد شمسهم وذلك اول
مقامات الثلاث ما به والفناء عن كل فية واما حقيقة
الذات فلا يشاهدها سواه وغاية كل واصل ان
يشاهد معناه فلا غاية فيما فيه الغاية ولا نهاية لمن
اراد النهاية فخرج بي الي سما النفوس وانتقلت الي
العالم المحسوس فنفتح في الصورة الروح بمشاهدة المسيح
فاظهرت في سما وارض كانتا ارتقا فنطقت بالحمد
والثناء فاعطيت الحسن والعنا فرايت يوسف في سما جمال

القلوب

القلوب فالتحفتني بوارد العيوب فشكرته بشكرا سنيا
فرفعني مكانا عليتنا فرايت في الرابعة ادريس وتقدس
السر عن التخييل والتلبس فقلت هذا المنتهي وهذا
مقام الكمال والبهاء فطلبت الخلافة علي الانام فرفعت الي
هرون عليه السلام فقال لي انعرف من ماجرا من استخلف
في مقام الاوصان ان ياخذ بلحيته كليم الرحمن فخرج بي الي
سما الكلام فرايت موسى عليه السلام فرحب بي واحليني
وعلي موضع الرفق بنهني ثم قال انا الكليم للمكلم القديم
لولا اني الا لواح ماجرت بروس الاستباح انت عندنا
مكرم ولدينا معظم فقلت له اريد الحلة قال هي لمن سد
عن الانام الحلة فقلت انا ذلك قال فارقي الي السما
السابعة ايها السالك فهي سماؤها وعليها قام عمادها
وبناؤها فرايت صاحب سند اطهره الي البيت المعمور
فادركني الجدل والسرور يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ليحيي من حي عن بعينة ويهلك من هلك واقيم لي
في السابعة هيران طاهران وهيران باطنان فالظاهران
قراءة الكتاب والسنة والباطنان التوحيد والطمس

ثم بلغت سدة المنتهي وقلت هذا هو الانتهى فتلي على
 الرسول الكريم وسامنا الاله مقام معلوم ولا بد لك من
 التداني والترقي والتدقي والتدلي والتلقي بالمقام
 المحمود وحضور الشاهد والمشهود ثم اختلفت من تلك
 السدرة العلية وانزلت بكرسي الشفعة فحفظت بها ان
 الوصية السنية ثم انشائي جناح اللطائف وانتظيت ظهور
 الرفار في فمرت بثلاث مائة حضرة ما نظرت اليها نظرة
 فسمعت صريف القلم باليمين في الواح صدور الوارثين
 فلما دثوث من الصريف قيل لي تمتع بالوصيف **قال**
 السالك فعند ما سمع مني هذه اللطيفة انسي وفي ثوب
 العبودية زميني ثم قال يا عيدي لا تجذ الكلام فانا المكلم
 وانت المكلم ومني الكلام ولا يحمل كلامي سواي كما قال
 لم يسعني ارضي ولا ساي **مناجاة اوادي**
 بسم الله الرحمن الرحيم صلي الله على محمد الكريم وسلم
 افضل تسليم **قال** السالك ثم انشائي جناح
 المناظرة به الي حضرة اوادي فلما انزلت بنهايتها
 وسقطت على حيطان اسماء انشد **شعر**

من الذي لم يزل يتادي الي الذي لم يزل يحيا • •
 اسهرت عيني اطلب بيني • اورثتني الوجود والحيات •
 صيرتني في الهوي فريدا • منماها بما غريب •
قال ذلك ارادني فسلم والي جري مقادري عليك
 فوض واستسلم اليها السالك اريد ان المحضك في حضرة اوادي
 هل اطلعت علي حقايق الاشارات في ايات جواهر القرآن •
 ودرره الاسني سورة سورة حتي يصح لك كمال الصورة انا •
 نلبان التزجان باوضاحه وعزله كمناجاة الامام ابي حامد
 في جواهره ودرره وكنت قد ابرزته سابق ميدانه سرشمه
 وهلاله لم يتسج في اوان علي سواره الي ان وصل زياتك الملهج
 واوانك الملهج فغزلنا لك ارق من غزله ورفعا عن سيب
 الوجود وجد غزله وهزله فنسجته بنا علي سوال مخبرع والسنة
 حلة صافية الازدان مختلفة الالوان درة بكر اعيناهم
 تفتزع فوجود الفرق بينكما واضح وطريق انتظام سلككما
 لا يح وذلك انا نطنا لك الدر والجواهر في السلك الواحد
 وابرزنا له ذلك النظم في حضرة الفرق المتباعد لهذا تزي
 الواقف عليه عليه يكاد لا يغتر علي سر السبة التي اودعها لديه

وفي مناجاتك يلوح لك سر نفسك وعلو منصب سببك
 فاسمع ما يلقي عليك الرحمن بلسان الترجمان من اسرار القرآن
 وجواهر الفرقان ودرر جمع سلك السلوك وجواهر سر
 السر المسلول وقلل يد النور وفرايد صدف البخور ورموز
 الكبريت واجلا البواقيت فالتق السمع ايها السالك لا دراك
 غولها مض الاسرار وحد ادراك البصيرة الي ادراك اشار
 الانوار وافن عن الكليّة الابدية بالحليّة الازليّة وقد
 لحضنا لك عبودنا وكم رامها غيرك فقطع به دونها وروينا
 لك الشقة ووهبنا هالك من غير مشقه فاعترف من بحار
 الحضرة الالهيه وانشي بها القوالب الطينية فالتشر
 مع اللب كالحجيم مع القلب فشتان بين محل الاسرار والغيوب
 ومهيب الصبا والجنوب واذا ولا بد من الاختيار في معاني
 هذه الاسرار فافضل الاطالة ام الاختصار فان هذه
 حضرة او ادني ليس فيها الارقيق سر ولطيف معنا
 ومن هنا ارسلت القوايد لمناجات الامام ابي حامد
 فقلت له ان الطالب اذا فهم وقع الاشارة او جزله في العبارة
 فان كان من اهل التحصيل فهو فوق للتفصيل فغير لي عن

المعاني

المعاني الكثيرة باللفظ الوجيز وخلصه لي كالذهب الابريق
قال السالك فقال لي نعم تخلص وتحل وتعرب عن
 المفصل وتخلص وها نحن نشخص لك ترجمانا يلقي اليك اسرار
 الكتاب ويقدم لك القشر على اللباب وما كان لبتران
 يحله الله الاوجيا او من وراء حجاب وقد امرناه ان يسالك
 عنها ما بين زراعة وحصاد وسيل وجماد ونخل ونخل وبدا
 ونهاية وارثنا ولقنا وعرس وجني وحرق ومعني وتجارة
 وريح وصلح ونج وفتح وفتح وسلوك ووصول وحمل
 وفصول وارض وسموات والفاظ واشارات الي اشار
 هذه الاشارات الحقيقية وشالك عن رموزها السمية
 حتي ينتظم السلك ويرتبط الملك **قال** السالك
 فقلت له مولاي اما العبد فبصره بك حديد وقد اتقي السمع
 وهو شهيد فان ايده بالحكمة وفصل الخطاب فنيو فوق
 للاصابة في الجواب فقال لي ما وليناك حتي ايدناك ثم قال
 لترجمانه اول ما يتناخذه به من سر الوحي ولبابه وتفتح عليه
 من ابوابه **فاح** الكتاب **قال** السالك
 فدخلنا في مجلس المحاضرة وفرشنا بساط المناظرة وجو

الترجمان علي ساعده وقال هات الجواب عن فرايد اسرار
 القرآن وقلايده ايات مناجات الامام ابي حامد ركن العالم
 والمحامد قلت سالت والله حديد عينان الجنان ماضي سنان
 اللسان قال للترجمان ما تقول يا بحر الاداب في فاتحة
 الكتاب قلت قسم الباري نصفين حتي لا يصح في الوجود
 الهين اثنين قال ما فيهما من الاشارات والرموز والدرر
 قلت الياقوت الابيض والاحمر والاصفر والعنبر الاشرب
 والعود الرطب الانضرا بها الترجمان ام الكتاب ليس لها
 انتساب بل هي الامام المبين لجميع العالمين فمنهم من علم
 الامام فاتبعه فرفعه ومنهم من جهله فخطه ووضعته هي
 الاصل الثابت فزوعها في السما توتي لكلها كل حين باذن ربها
 مع استغنائها عن الماء وهي المشافي بالنظر الي المباني والفتحة
 بالنظر الي الطريق الواضحة وام القرآن لم تخلق بالفرقان
قال السالك فما زال يسألني عن جواهر القرآن
 ودرره سورة سورة حتي لي اخرة **قال** فلما اكمل
 الترجمان سؤالا عن جواهر القرآن ودرره الفرقان طوي
 بساط المناظره وسد باب المحاضرة وتجلي في المطلوب وقال

جيت

جيت علي المرغوب انت الاكبر والمهم الخبر تركت
 جواد الايكبوا وصرت بحسام ماضي الصربة لا يبنو وهذا
 اللوح بين يديك فاقبل ما اوحى اليك فافهم واعلم
مناجات اللوح الا علي بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلي الله علي سيدنا محمد المكرم واله وسلم افضل تسليم
قال السالك ثم جد بني اليه بيد التجيد وانزلي
 في حضرة لوح التوحيد وهو القلم الالهي والعلم الرباني
 فرايت مسطورا في ذلك اللوح مقامات اهل الرجا
 والروح رفعت حجاب النعمة فلاح لي توحيد الرحمة
 ثم رفعت حجاب الابدية فلاح لي توحيد القنوميه ثم
 رفعت حجاب الانوار فلاح لي توحيد الاسرار ثم رفعت
 حجاب السنيه فلاح لي توحيد المشيه ثم رفعت حجاب
 الافادة فلاح لي توحيد السعادة ثم رفعت حجاب السع
 فلاح لي توحيد الجمع ثم رفعت حجاب الخلق فلاح لي توحيد
 الحق ثم رفعت حجاب الامر فلاح لي توحيد السر ثم رفعت
 حجاب الترك فلاح لي توحيد الملك ثم رفعت حجاب السماوة
 فلاح لي توحيد العبادة ثم رفعت حجاب الهي فلاح لي توحيد

التجلي ثم رفعت حجاب الوراثة فلاح لي توحيد الاستغاثة
ثم رفعت حجاب الاسلام فلاح لي توحيد الامام ثم رفعت حجاب
نزع الباب فلاح لي توحيد المتاب ثم رفعت حجاب الاعمال
فلاح لي توحيد الانزال ثم رفعت حجاب الاسماء فلاح لي توحيد
المسمي ثم رفعت حجاب الاختيار فلاح لي توحيد الاخبار ثم
رفعت حجاب الاطلاع فلاح لي توحيد الانتفاع ثم رفعت
حجاب الانبعاث فلاح لي توحيد الاستمتاع ثم رفعت حجاب
الريب فلاح لي توحيد الغيب ثم رفعت حجاب القدم فلاح لي
توحيد الكرم ثم رفعت حجاب التسليم فلاح لي توحيد
التعظيم ثم رفعت حجاب التعلين فلاح لي توحيد الكونين
ثم رفعت حجاب المنافع فلاح لي توحيد الغنا ثم رفعت حجاب
السنة فلاح لي توحيد المنه ثم رفعت حجاب العرض فلاح لي
توحيد الحفض ثم رفعت حجاب هذا العفو وامر بالمعرف فلاح
لي توحيد الصرف ثم رفعت حجاب السري فلاح لي توحيد الصبر
ثم رفعت حجاب الملك فلاح لي توحيد الملك ثم رفعت حجاب
الخلاص فلاح لي توحيد الاخلاص ثم رفعت حجاب العبادة
فلاح لي توحيد السادة ثم رفعت حجاب النار فلاح لي توحيد

الاستغفار

الاستغفار ثم رفعت حجاب السلم فلاح لي توحيد العلم
ثم رفعت حجاب الاشراف فلاح لي توحيد الاوصاف ثم رفعت
حجاب الشكر فلاح لي توحيد الملك ثم رفعت حجاب الايمان
فلاح لي توحيد الايمان ثم رفعت حجاب الكفالة فلاح لي توحيد
الوكالة **قال** السالك فلما ناجاني في هذه المشاهد
الكرام والمقامات الجسام ورايت فيها ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا عثرت عليه عوامض
الفكر قال لي ايها السالك اين هذه المقامات من اوليايك
فقلت ما بينهما سب ولا سبب قال صدقت وبالحق نطق
ثم قال قرب ايها الرسول اليه القوس حتي اناجيه في الجرس
واجبي منه ما كان اندرس **مناجات الرياح**
وصلصلة الجرس وربس الجناح بسم الله الرحمن الرحيم
وصلي الله علي سيدنا محمدا الكرم واله وصحبه وسلم افضل
تسليم **قال** السالك فامسكيت من الجواد العتيق
وقلت الرفيق الرفيق واخترقت بين دقايق ولطائف
ورقايق ومعارف الي ان وقف بي القوس في حضرة
الجرس فسمعت صلصلة الالحان بوقوع الامتحان

فأشعر جلدي وزال كل ما كان عني ثم هبت علي عواصف
رياحه فسخرني بريش جناحه ثم نفس عني فرايت العوام
يتناقلون علي الأغيار فتألفوا النور علي الملام فتثلت
عند ذلك يقول **الواصل الحاكم**
نشرت عن دهرى بطل جناحه فعني نرا دهرى وليس برانياني
فلو نزل الايام ما اسي ما درت **واين مكاني ما عرفن كانياني**
قال السالك فلما ذهبت تلك الرياح العواصف سكنت
صلصلة الرعود والقواصف وقد قصد الجبين عرفا وذا
خوفا ورفا بسط لي الجناح وقال لي قد مرت الرياح هذه
الرياح لا تمر علي شي الا جعلته هباء منثورا ودمرت تدبرا
لانها ربح الغيرة فليس تبقي مع ما لكها غيره وانها لترمي بشور
لا تبقي ولا تذر لراحة للبشر صرح بها في الكتاب الحكيم
وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شي ات
عليه الا جعلته كالرميم فجعلت هذه الجناح لاصحاب هذا
المقام وقاية وجنة فربما اعتزفت لذلك حماقة وجنة
فترميه حين تمر عليه بكل مصيب ريش فينقلق باهراب
تلك الريش فربما قلت منها سهم وسقط فاصاب قلب

بعض اهل العناية فاعتبط فترتاج قلوبهم سرعة الي
واميها اسراع السهام الي مرابيها فعند ذلك يشتد الواحد
والمتواجدون لقد رما الحب عن مرئان لو عنه سهم
اصاب مواد الواله الدنفاء فعند ما تتعلق تلك السهام
بريش الجناح يسلم من تحته كتفه بعد ما يقن بذهابه
وتلفه وربما بطلت دعواه في وحده محضرة اوجي وكلفه
فان بطلت دعواه نرده علي ما اريناه وانزلناه اسرع ما
يكن واوجي وخلصا بينه وبين حضرة اوجي وربما يتخيل
في خلده ان من انجح بيده كلا ان بيته وبينها مهامه
وسباسب تتقطع فيها اعناق الركائب ثم لا يصلون
اليها من بعد ويتيهون في ارضها بين وعيد ووعد
وهي منهم مناط الثريا وان اشتكي احد منهم وحده يقول
تعالى لك لتدحيت شيا فربا فيها له من جواب اقطعه
وكلام ما افجحه وانفجعه ينظرون ولا ينظرون
ويسبحون ولا يرحمون ويسبحون فيجايون
اخسوا فيها ولا تكلون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين **قال** السالك ثم قال لي فاذا هبت الرياح

نفت عنهم ريش الجناح وروحت علي قلوبهم وسقترهم
الراح فعند ما تزوج علي اسرارهم لطفا يحب من نسيم ذلك
النفس علي بعض قلوب احرقها الشوق والاصطلام حنانا
وعطفا فيمكن عند ذلك النفس بعض ما يجد ونه من لبيب
ذلك القبس فعند ما يتطفي ذلك النار تشبه اهل
الحقايق صاحب الانفاس وقد اسررت اليه في المقصور
المقدمة بهذا البيت وهو **هـ**
وصاحب انفاس نراه مسلطا **هـ** علي نار اشواق قلبه التوا
قال السالك ثم قال لي قد رايت هنا ما رايت قلت
الذي تمنيت فقلت له نعم رايت بعض الذي نويت قلت
قليل ما اشتهيت وعزتك ما وقعت مع حضرة ولا نظرت
اليها نظرة فان كل جزء من الكون حجاب والصفات اسباب
فقال لك ما اردت وسار بك ما اعتقدت فقلت له
الان زال غمي وانجلي ليل هي قال اني اوصلك الي مستقر
قلبك ومقر لك فقلت له ليس له مقر قال كلا لا وزر
الي ربك يومئذ المستقر فقلت له الله اريد فان بيني
الربوبية توحيد العبيد قال لي لقد لك طريقة لاسلك

وهة لا تلحق ولا تذرك لم تدع حجابا الاخرقة ولا سرا الا
مرقة ولا عينا الا ذهبتة واحقته فتنادي الي اين الي
اين فتسغي من مناديرها الاثر والعين فهي لا تستقر بمنزل
ولا توجد علي راحلة بمعزل اني انا جي كل سالك وواصل
في مقام فيظن انه قد بلغ النهاية والختام فيقول عند
ما يسمع الخطاب والكلام هذا مقام اوحى الي عبده قدوة
فيرجع بالتبليغ من عنده ولم يعلم ان خطابه انما كان
من حده فيطلب الرجوع الي عالم الشهادة والمثال رغبة
في الميراث والكمال فوما يجزي في التمثيل ويلوح له
النقص فيطلب الرجوع للوصول والتخصيل فاقطع دونه
السبيل وانت قد ناجيتك في كل حضرة ونظرت اليك
فيها نظرة ثم نظرة بعد هشة ونضرة وفي هذا كله
لا تشبع ولا تنفع الا تخيط وتجمع وتقول هذا اثماد من
يحور وقليل من كثير فقلت من اين كان للعبد ان
يعرف مولاه لولا ما قلت ما نفدت كلمات الله والعبد
ليست له ارادة يطلب بها الرجوع الي الشهادة انما
هي الافادة والزيادة فان وقع منك لامي نطق

عَنْكَ لَا عَنِّي وَكَانَتْ لِي الْحُجَّةُ وَاتَّضَعَ لِي سِنَّنُ الْحُجَّةِ فَوَعَزْتُكَ
 لَوْ أَبْقَيْتَنِي أَبَدًا لَأَبَادَ مَا طَلَبْتُ ^{الآن} الزَّيْدَ بِأَدْفَعِ عَزَّتْكَ
 أَنْ هِيَ أَيْمَانُ مَحَالٍ فَكَيْفَ أَرْجِعُ عَنْ هَذِهِ الْأَحْوَالِ فَإِنْ أَرَدْتُ
 مِنْي الرَّجُوعَ إِلَى الْمَلِكِ فَاشْتَرِطْ وَحِينَئِذٍ تَغْفِرْ عَيْنِي
 وَاعْتَبِطْ قَالُوا مَاذَا تَشْتَرِطُ قُلْتُ يَكُونُ نُورِي عَلَيْهِمْ
 مُبَسِّطًا أَرْقِيهِمْ بِالْهَمَّةِ وَأَنَا خَارِجٌ عَنْ كَوْنِ الْعَامَّةِ أَنَا جِي
 يُوَاطِّئُهُمْ بِقَلْبِكَ وَأَنَا مَحْبُوبٌ فِي خَزَانَةِ عَيْنِكَ بِحَدُونِ الْأَثَرِ
 وَلَا يَرَوْنَ عَيْنًا وَيَطْلُبُونَ أَيْنًا فَلَا يَجِدُونَ أَيْنًا فَتَكْثُرُ
 هَمُّهُمْ وَيَتَّقَوْنَ أَمْرَهُمْ حَتَّى أَكُونَ فِي ذَلِكَ الْإِرْشَادَ وَالْهُدَايَةَ
 صَاحِبُ نَازِيَةٍ وَبِدَايَةٍ فَاخْتَرْتُ وَالْيَاسُورَ وَنَطْلُبُ
 وَلَا نَلْحَقُ كَمَا نَطْلُبُ وَلَا تَلْحَقُ فَإِنْ صَحَّ لِي هَذَا الْأَشْتَرَاطُ
 وَتَقْوَى هَذَا الْارْتِبَاطُ فَإِذَا انْتَشَرَ الْبَسَاطُ وَأَسِيرَ بَيْنَ
 الْأَنْتَبَاطِ وَالْإِنْبَسَاطِ قَالُوا فَارْقُ إِلَى حَضْرَةِ أَوْحِي أَنَا جِيدُ
 فِيهَا بِمَا يَكُونُ وَاهْبِ لَكَ بِأَسْرِ الْقَلَمِ وَالنُّونِ حَتَّى تَقُولَ
 لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ **حَضْرَةُ أَوْحِي** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ
 تَسْلِيمٍ **قَالَ** السَّالِكُ فَأَخْطَفْتُ مِنْي وَافْتِيتُ عَيْنِي

وَانْفَقْتُ

وَانْفَقْتُ أَمُورَ وَأَسْرَارَ غُطِّي عَلَيْهِمْ أَقْرَارَ وَأَنْكَارَ حَلَّتْ
 عَنْ الْعِبَارَةِ وَدَقَّةِ عَنْ الْإِشَارَةِ فَهِيَ لَا تَنْتَعُ وَلَا تُوصَفُ
 وَلَا تُحَدُّ وَلَا تُتَصَفُّ وَغَايَةُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا أَنْ يَقَالَ زَالَ قُلْتُ
 وَقَالَ وَالْغَدَمُ الْمَقَالُ وَالْحَالُ وَلَمْ يَبْقَ مِثْلٌ وَلَا ضِدٌّ وَلَا مَطْلَعٌ
 وَلَا حُدٌّ وَذَهَبَتْ الْحُبَّةُ وَالنَّارُ وَفَنِيَتْ الظُّلُمُ وَالْأَنْوَارُ وَفَنِيَتْ
 كُلُّ قَابٍ وَرَفُوفٌ وَلَمْ يَبْقَ جَنَاحٌ وَلَا مَلَأَ اشْرَفُ وَاتَّخَذَ السَّوَالُ
 وَالْجَوَابُ وَزَالَ الْمَكْتُوبُ وَالْكِتَابُ وَكَانَ الْمَجِيبُ هُوَ الْمَجَابُ
 وَغَنِيصَةُ الْبَحَارِ وَاحْجَارُهَا وَالْحَدَائِقُ وَازْهَارُهَا وَامَارَةُ
 السَّمَاءِ وَطُمْتُ أَنْوَارُهَا فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَى الْبَقَا بِالْحَقِّ بَعْدَ
 ذَهَابِ الْعَيْنِ وَالْمَحْقِ حَتَّى وَجَدْتُ فِي عَيَانِي بَابَ سِرِّ
 إِسْرَارِ رُوحٍ مَعْنِي قَلْبِ النَّفْسِ مَا كُنْتُ أَمْلِكُهُ بِالْأَمْسِ
 ثُمَّ جِئْتُ بِتَاجِ الْبَهَاءِ وَالْكَلِيلِ السَّنَا وَأَفْرَغْتُ عَلَى حِلَّةِ الْكِبَرِيَا
 وَأُذُنِي أَنْ أُذِنَ عَلَيَّ سِوَا ذَلِكَ عَلَيَّ الشَّرْطُ الَّذِي
 اشْتَرَطْتُهُ فِي مَنَاجَاةِ حَضْرَةِ الرِّيَاحِ وَالْعَهْدِ الَّذِي
 رُبِطَتْهُ بِحَضْرَةِ الْحُرْسِ وَالْجَنَاحِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَنَا دِي وَأَنَا دِي
 وَأَهَادِي وَأَهَادِي وَأَسْرِي وَيَسْرِي إِلَيَّ وَأَتَوَكَّلُ وَبِتَوَكَّلُ
 عَلَيَّ وَوَهَبَ لِي كُلَّ حَضْرَةٍ تَحْتَ عِلْمِي لِيَجْتَزِيَ السَّالِكُونَ إِلَيَّ بِأَسْمِي

ولا يدركون مني غير ما أدركته ولا يملك أحد منهم من رجوتي
سوي ما ملكته هذا ان كانت لهم عندي عناية وسبق
لهو في سابق علي هداية والافني بحر العارف يسبحون
وفي قعر اللطائف يخبطون مهاد الله لهم السبيل وعرفهم اسرار
التزليل **باب الاخبار** ببعض ما حدث لي المستاد
ان اخرج لمن سال من الابرار عما تحصل لي في حضرة اوجي
من الاسرار **من اجاب** **الادب قال** السالك
لما اذن لي ان اذن علي سوا وان لا اقف في موقف السوا
وان لا اتقدي في الخطاب حضرة الكرسي فانه مقر التبليغ
الكلي والميراث النبوي برزت لكم مخبرا وناهييا وامرا فابالم
ان يظنوا انصالي حضرة اوجي اتصال انية ان هو الا وحي
يوجي وبرهاني علي ذلك تعريفي لكم فيما تقدم حتي الان
اني سالك واني ما قبلت منه تبليغ الفسط الاعلي الشرط
المستقدم والربط فلا تنسبوني الي اتخاذ الفرد فانه السيد
وانا العبد وانما هي رموز واسرار لا تخلق الخواطر والافكا
ان هي الامواه من الجبار حلت ان تنال الاذواق ولا تنقل
الا لمن هام فيها مثلي عشقا وشوقا **قال** السالك لما

انتهى

انتهى بي الي هذه الحضرة القدسية جردني عن العلايل
السندسية واوقعتني عريانا بياها لا رغبة متضرعا ان
يطلعني علي ما بها حتي يصح افتقاري وينكسر فقاري فلما علمت
ما اراد وقر في صدري صورة الانشاد وهو الشيط فاقتصر
التخطيط وقلت قارعا باباه قول من فارق اوطانه واحبابه
وخلع عذاره وجليلابه يا من اليه تضرعي كم ذا تريد معي
كم ذا طلبت وصاكم بتمتلت وتحشع كم ذا سمعت نفسي اه
يا قواد تصدع قلب يدوب وزفرة يعلو الفسط تولعي يا عين
بالنظر الذي قد نلت منه تشفع واهي الدموع بيا به وتعلمني
وتصنعي يا نفس موتى صبا به وعلى الحبيب تعطف شوقا اليه
لعله يرقي لرسم بلقع لما وقفت به به بتهد وتضرع وتجيرو
تغصص وتجويع نادا الحبيب من الذي بالباب قلت فتي دمع
قال ادعي هل شاهد يدريه قلت له معي انا الكذب سيدي حسبي
شهادة ادعي وتسهرني وتبليدي وتوجعي وتنجعي وتلهي في كبري
وتمغي وتشرعي فازلت اسهر يا كياحتي بكاني مصجعي شهدت
بذلك زفرتي وسني النجوم لطلعتي **قال** لي صدقت ما الذي
تبعيه قلت له اسمع قصدي الغروب وظاهري يطوي الطريق

لمطلع بطوي المهامة قاصدا نحو الاعزالامع يا ظاهرا في
 ظاهرهم ذاتقول تمنع لا تحجب نواظرا بسني المحل الارفع
 الذي املته يا ذالجلال الامع اين الحجاب ولم تنزل مادنت
 انسانا مع لما اتيت باربع برح الحفا واربع علي بعملك قائم
 وكذا لك عين وسمع وكذا الحياة وفذرتي والذات ذاتك ادع
 والقول قولك والارادة مثله فنطلع يا عين لا تبكي عليه اليوم
 شوقا واقلعي هذا حال خاله لك ظاهرا فاستمع **قال**
 السالك فلما سمع شعري المترجما عما وفرت في صدري ووقوت
 علي حقيقة امري فتح لي الباب ورفع الحجاب وقال استمع ما
 اورده عليك ويا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك **و**
ساجات الشريف والتزيم والتعريف
 والتنبية علي التقويم الاكمل الاحسن والخلق الاجمل الاتقن
 المحفوظ المصون في الترتيل والتين والزيتون الذي
 نهت عليه يا لقيس في حضرة القدس حيث قلت وانت
وله ارشدت

هبت النسيم مع الاسا والقدس يعرف روض النهي من حضرة القدس
 وشتم بريقا بافق التين لاح لنا يدل ان عيون لما في البلس

الموت والكليسا الله كيف بدا له الخطاب من الاستخار في القيس
قال السالك فكان من بعض ما قيل لي في ذلك الشريف
 والتزيم والتعريف والتنبية ان قال عهدي انت حمدي
 وحامل امانتي وعهدي انت طولي وعرضي وخليفتي في ارضي
 وانت سنتي وفرضي والقائم بقسطاس حقي والمبعوث الي
 جميع خلقي عالمك الادني بالعدوة الدنيا وعالمك الاعلي
 بالعدوة القصوي انت مرأتي ومحل صفاتي ومفضل اسمي
 وقاطرسمائي وانت موضع نظري من خلقي ومجتمع جمعي وقوت
 انت رداي وانت ارضي وسمائي وانت عرشي وكبريائي انت
 الدرة البيضاء والزبرجدة الخضرا بك ترديت وعلبك
 استويت واليك ابيت وبك الي خلقي تجليت فسبحانك
 سبحانك ما اعظم شأنك سلطانك سلطاني فكيف لا يكون عظيما
 وبك يدي فكيف لا يكون عطاؤها جسيما لاسلك بواربك
 ولا عديل مجازيك انت سر المأوسر نجوم السماء وحياة روح
 الحياة وباعت الاموات انت جنة العارفين وغاية السالكين
 ورجان المقربين وسلام اصحاب اليمين ومراد الطالبيين انش

ما احسن
 الكلمات
 والعبارة

المعتزلين المنفردين وراحة المشتاقين وامن الخائفين
 وخشية العالمين ومبرات الوارثين وقرّة اعين المحبين وخفة
 الواصلين وعصاة الايدين ونزهة الناطرين ورياً المستغنين
 وحمد الحامدين انت درر الاصداف وبحر الاوصاف وصاحب
 الانتصاف ومحل الانتصاف وموقف الوصاف ومشرق الاشراق
 وسيد الانام والاعراف طوي لسروصل اليك وخر ساجدا
 بين يديك لك عندي ما خبائنه وراحمي وقد ناجيتك به
 عند مشهد المطلع عند ارتقايتك علي المحل الارفع عبيدي انت
 سري وموضع امري هذا موقف تقريتك بخلول علي كل
 الموجودات وتشريفك انت روضة الازهار وازهار الرضا
 ومغرب الاسرار واسرار المغرب ومشرق الانوار وانوار
 المشرق ولولاك ما ظهرت المقامات والمشاهد ولا وجد
 المشهود ولا التمس الشاهد ولا حمدت العالم والمحامد ولا ميزت
 ملك وملكوت ولا تدرع لاهوت بنا سوت بل شطت الموجودات
 وتربيت وبك تزخرت ارضاً وتزينت عبيدي لولاك ما كا
 سلول ولا سفر ولا عين ولا اثر ولا وصول ولا انصراف ولا كشف

ولا انصراف

ولا اشراق ولا مكان ولا تمكن ولا حال ولا تلون ولا ذوق ولا
 شرب ولا قشر ولا لب ولا عبد ولا رب ولا ذهاب ولا ارباب
 ولا نفس ولا هيبة ولا اسس ولا نفس ولا قبس ولا فردس
 ولا جرس ولا جناح ولا رفوف ولا رباح ولا موقف ولا معراج
 ولا اتعالج ولا تحلي ولا تجلي ولا وجد ولا وجود ولا احد ولا
 محمود ولا تدان ولا تربي ولا تدلي ولا ملقي ولا قاص ولا دان
 ولا خوف ولا امان ولا هيمن ولا لين ولا عان ولا زين ولا
 كيف ولا اين ولا رتب ولا فتق ولا ختم ولا ختام ولا وحي
 ولا كلام ولا مبيض برق ولا جمع ولا فرق ولا اصاخة ولا
 اسماع ولا لذة ولا استمتاع ولا سلح ولا اخلاص ولا صديق
 ولا يقين ولا خفي ولا مبين ولا مشكاة ولا نور ولا ورود
 ولا صدور ولا ظهر ولا صفاتي عين ولا تحقق وصل ولا بين
 ولا كان عرش ولا مهد فرش ولا رفع غمام ولا احرف ولا
 اقلام ولا كان فنا ولا بقا ولا فيض ولا عطا الي غير ذلك
 من الاسرار ولا اشرفت الانوار علي الاسرار ولا جوت بحار
 الخلق علي الاطوار لولاك ما عبدت ولا وجدت ولا علمت ولا
 دعيت ولا اجبت ولا شكرت ولا كفرت ولا بطنت ولا ظهرت

ولا قدمت ولا اخبرت ولا منيت ولا امرت ولا اعلت ولا اسررت
 ولا اخبرت ولا اوضحت ولا اشررت انت قطب العلك ومعلم
 الملك رهين المحبس وسلطان المقام الاقدس انت كيميائي
 انت اكسير القلوب وحياض رباض العيوب بك تنفك الاعيان
 ياها الانسان انت الذي اردت وانت الذي اعتقدت ربك
 منك اليك ومعبودك بين عينيك ومعارفك مردودة
 عليك ما عرفت سوال ولا ناجيت الا اياك **مناجات**
القدس انا الواحد الذي لا تحيط بي الافكار ولا تنهي
 الي الاسرار ولا تدركني البصائر ولا الابصار وانا اللطيف
 الخبير الحكيم القدير انا كما كنت عدمت او وجدت اشركت
 او وحدت ما طرأ حال كنت عدمته والافقدت شيانت وجدته
 علي محيط يدسبطك وقدرتي ظاهرة في تحيطك تنزهت
 عن التزبد فكيف التكبیه في العجز معرفتي علي الحال وهي
 حضرة الجلال ليس لي معقول ولا دلت علي العقول الابواب
 حابرة في كبريائي والاسرار محيطة بعرش رداي انت وانا
 حرف ومعني بل معني ومضي انت المثل الخفي والمعقول اللغوي
 وانا الواحد الجلي انت الواحد وانا الواحد والواحد في الواحد

واحد

بواحد فاذ اضربت الفرد في الفرد بقي الرب وفي العبد وهذا السر
 الخارج لك لا لصحاب المعارج لا تضاعف بلوح لذي عينين ولا
 تكاثف الا من حيث البين **مناجات** **المنه**
 عبدي خرقت لك الحجاب واظهرت لك الامر العجيب حتي اتيت قوتك
 باللباب فقالوا ساحر كذاب عبدي وهبتك الاسرار التي لا سم
 الخلاق وملكتك مفاتيح الارزاق ومنحتك اسرار الاخلاق
 فقال الكافرون ان هذا الا اختلاق عبدي ملكتك اسرار النون
 من قولي كن فيكون فقالوا ساحر مجنون عبدي اقيمهم باسرار
 الكوثر فقالوا ان هذا الا سحر يوشر عبدي اعطيتك القواني
 زماما ورفعت لك المعاني معارفها واعلامها فخرت سابقاني
 حلبة الناظم والناثر فقالوا ما هذا الا رسول بل هو شاعر
 عبدي كشفت لهم عن النور المبين واطلعتهم علي علم اليقين فقالوا
 ان هذا الا زبر الاولين عبدي ابرزتك في الحضرة الالهيه ومجرتك
 عن الكيفية والماهيه ولو كنت مطلعاً عليها احدا اطلعتك او قفا
 عليها غيرك او قفتك والعز لا يصح فكيف ذكرته او من ذا الذي
 نصيته وامرته عبدي او قفتك علي ان العرش ظلك وابل الاسرار
 ظلك وانت العرش المجيد الغني الحميد فاطن الطائون بوبلك واين

ما احسن الكلمات

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا منزه عن
 كل نقص
 يا ذا الجلال
 والجلال

هو من واقع نيلك لقد ايدتك بالاسما وعرجت بك الي السما و جاؤ
بك علي الرفوف و اطلعتك علي كل مقام و موقف و كنت بها السيد
المعالي و المورد العذب الاحلي و الصارم العصب المجلي و كل من
ادعي لك الامانة في الطريقة فانت سيده علي التحقيق وهو
ما اقرته في صدر الصديق وهو التوارث المجيد عند اهل الجمع
و الوجود قد ركل ارفع من الامانة فانها موفوفة علي من نظر خلفه
وامامه و الجهات مواضع الزيادة و النقصان و محل الزعم و الخزان
وانت متره عن ذلك اذ انت الملك و المالك ثم تجليت لك في قاب
قوسين و محوت عنك فيه الاثر و العين و اعدتلك النجدين حتي
لم يبق لك من العين الا اسماها و من القناة اسماها و انتظم
الشمل و التحق القزع بالاصل و اتحدت الامور و ذهبت
القشور و لاح كمال الوجود و رايت ان العابد هو المعبود
عبدني النعم كلها بين يديك و لباب التوحيد بين عينيك طال
و عرتي ما كنت في الخضيض الا وهد و الليل المحلو لك الازيد
لا يستقر بك قرا و لا يطلع عليك نارا فاددت من اجنادك
ان يسرعوا الي حضرة يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
فاطلعت البدر المرموز في ليلتك الحندسية و مملكتك القدسية

والتحق

فارق

فحرق عذاف اهابا و نزع محلولك جلبابها فصارت قطعة بلور
توقل في غلايل النور ثم جيت بك علي ظلل من الغمام علي هشام و
الغمام فامطرت القيعان و الاكام فتعم صلح هامات الزبي و بارز
الاهضام و انجلت الجنا و احترقت بك المقامات و جللت لقد
الحضرات اضرب لك في كل حضرة فسطا و انشرك فيه من
الذكر الجليل بسطا و لم ازل الكنيك عن هذه النسب حتي جيتك
بالمسبب عن السبب و قلت لك انا المريد و انا المبدي المعبد
نسبتك بذلك علي الرجوع لما وصلت الي المقام الذي عنده تفصلت
رجوع راق لا رجوع فراق و الله يقول الحق **مناجات**
التعليم عبدي انت من عرايسي الذين خباهم في خزان العيوب
عنيرة ان يطاع عليهم اسرار اروح القلوب فهم لدينا محضرون
صم بكم عبي منهم لا يرجعون من اسمتك بزمامهم و صلي خلق امامهم
حصل في غيابت خاتمة الطور و وقف علي معاني الكتاب المسطور
و علي الله قصد السبيل من شان يقف علي حقايق المعاني فيستخلق
بالقران العظيم و السبع الثماني ما فرطنا في الكتاب من شيء من احب
ان يفيض علي عالم البسيط و التخطيط فليكن القران المحيط بحوا
الله ما يشا و يثبت و عنده امر الكتاب بين حمدا العارف و الوارث ما بين

التدبير والحادث قل كل يعمل على شاكلته اسمي الاعظم الا بحدي العبد
 الاكبرم الا نجد وفي انفسكم افلا تبصرون هو السر الفاعل الاول
 لا يناله الا من ارتقى ثم اخلد وكذلك ايتناه ايتنا فانسج
 منها العارف من كره الطبيعة وحرق حجاب الشريعة فهو يقول
 ولا عين الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن من نسل لو اذا
 واعتظم عبادا واتخذ لانعام ملاذا وصبر الا صنم زحاجان
 جدا اذا دامطر وابلا ورذا اذا اوجب ان يقول الحمد لله الذي
 هدانا لهذا من قام بالامر وحده فوقف على ما حصل عنده
 وجاوز الى مطلعة وجده ولم ير مثله ولا ضده وملك وعيده
 ووعدده وامن قربه وبعده وعرف انه لا ياتي احد بعده قال
 الحمد لله الذي صدقنا وعده من اتبع الخليفة امن من كاحيفة
 وسارت الاسرار به مطبعة وحصل بالرتبة المسبقة والي
 الامر منكم لا ينسبه الي العدو ان فلا فاعل الا الديان قل كل
 من عند الله من طعن في الوزير ورد امره سفه الا يبر وجهل
 نذره من يطع الرسول فقد اطاع الله هو صاحب الصفات
 والاسماء واعلم ان الوصف بربيد الموصوف والاسم بربيد المسمى
 وعلم ادم الاسماء واثبت جوامع الكلم لا ياتي عن اكل الشجرة

الا الكفر

الا الكفر من اكل من الشجرة حرم مقامات البررة شجرتان
 تسقي با واحد كلا ندهولا وهولا من عطار بك والوفاء
 بالعهد الا في مفتاح العهد الا يدي هل جزا الا حان الا الا
مناجاة **اسرار مبادي السور** عبيدي
 بلغ الي عني وقل الحق وخاطب بلساني اهل الجمع والفرق
 فانا المتكلم وانت اللافظ وانا المبلغ وانت الحافظ قل لهم عني
 وانا المخاطب الي مني ان مبادي السور المجهولة لاهل الصور
 المعقولة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء جملتها تسع وعشرون
 صورة وذلك كمال الصورة والتميز قد رناه منازل اكلت
 فيها العالم باسره ونذرت فيها بعيني وبينهم بالوحي به من
 نصيه وامره اني انا الله لا اله الا انا عبيدي في منها مفرد وشي
 ومنها ما جمع لمعني ولين شكرتم لازيدنكم منها ما اريد فيه فاستغني
 ومنها ما نقص منه فتعني اوله بروا انانات الارض تنقصها
 من اطرافها منها متماثلة الصور ومختلفة كما منها مفترقة
 وموثلعة ولو شاربك لجعل الناس امة واحدة بما يفتها
 خمس حروف وهي اثنان للواصف والموصوف من مقام ادم
 وجوي في حنة الاقامة وماوي الامة فكل من حيث شئنا

سبلها ثمانية وسبعون فمن كوشف بحقايقها ملك الاعلى والروح
 في سلسلة ذراعها سبعون ذراعا فاسلكوه لكل منهم جزء منها
 فما اقررت منها فلقنا الرسم اولا وما ثبتت منها فلو وجوده حالا
 وما جئت فللا بد استمرارا يرسل السما عليكم مدرا افا لافراد
 للجد الازلي والتثنية للبرزخ المجدي والجمع للعلم الابددي
 عبدي ايجزلك وجود هذه الحروف بالجزم الي ثلاثة الاف
 وثمانية واثنين وثلاثين علي غاية البحث والحزم واول
 التفصيل من نوح الي شروق يوح الي اخر التركيب الذي تنزلت
 فيه الكلمة والروح فعند عدده تضربه وتجمعه وتخط منه
 طرعا وتضعه يبدوا لك تمام الشريعة حتي الي اخرام الطبيعة
 وهي التي بقيت من نون والقلم الي اخر الكتاب العزيز الا ان
 سميت محمد صلي الله عليه وسلم من سورة النجم الي كافة العرب والجم
 ومن سورة البقرة اليها بعث الرسل ليريا وليس لهم في الفاتحة
 نصيب والارواح فيها بسهم مصيب فاختص بها محمد عليه
 الصلاة والسلام علي جميع الرسل الكرام فهي قوله متي كنت نبيا
 فتال واومر بين الماء والطين فكان مفتاح النبيين وقد
 ملك من سورة النجم الي اخر القرآن العظيم وتروى ما بينهما في

اصلاب

اصلاب المقامات الي عصره الكريم فصح له الوجود اجمع واختص
 بالحل الاسع او ثبتت جوامع الحكم فما بقي لك بعد الوضع والطرح
 فذلك اوان التزول والفتح وهو نظير المقدس من القرآن الذي
 يليه الا قدس تعديبه بالنازل فيه وقد اشرت لك الي معانيه
 وما يعقل الا العالمون عبدي هذا باب يضيق وصفه ويمنع
 كشفه الاعداد حجاب علي عينك ايها الانسان وانما هي اسطار
 نور البيان حضر خلف حجاب الرحمن تلوح لمن سبقت له المشية
 بوقوفه عليها حتي تودعه ما ليريا فاستعمل المجاهدة وتحمل
 بالموافقة والمساعدة عساك تلتذ بهذه المشاهدة عبدي جعلت
 ما بعد هذه الحروف في موضع للتفسير ومحل التعبير وسجث
 لنا قد البصير صاحب السر والاسبور ومن لا يتفهم من الوجود بالذ
 اليسر وجعلتها علي ضربين لذي عينين ضرب لا ينقسم وضرب اخر ينقسم

شعر

عجا للظاهر ينقسم ، وللباطن لا ينقسم ،
 فالظاهر شمس في حمل ، والباطن في اسد حكم ،
 حقق وانظر معني سترت ، من تحت كفايها الظلم ،
 ان كان خفا هو ذال بدا ، عجا والله هم الغشم ،

اسرار

فانزع للشمس ودع قمرها في الوتر بلوح وينعدم • •
 واخضع لغلي قد جي كوني • علي شفع بكن الكلم • •
 لكن القبالة علي ثلاث وهي حقايق المو ايد الثلاث فلما ضرب
 الذي لا ينقسم بالبرهان فسورة الرحمن والضرب الذي ينقسم
 الموصوف ما عداها من ساير الحروف والضرب الثالث الذي
 ينقسم اليها مخاطب ومخاطب فاستيقظ ايها الراقد
 من سنة العقلة وانتبه ثم تنفرع علي اثنتي عشره عينا
 وهو كمال العالم الروحاني والجماني الكل عالم الهي الثالث
 عشر الضرب الذي لا ينقسم وفيه علمت الاسما وجوامع الكلم
 فمنها ما هو لرفع الشك والريب فيما ظهر من الغيب وهي البقرة
 والور السجده ومنها لرفع الحج عما ياتي وعما رجع وهي الاعراف
 وطه والتعرا ومنها للتقريب والعناية ازلا اوليا وانبيا
 ورسلا وهي يونس ومريم عليهما السلام ومنها للمفترق والمجمع
 والحجر الذي لا يصدع وهي هود وفصلت والثوري والذفا
 والمومن ومنها التاكيد التبيين في المعقولات والاحبار
 بالمفترقات وهي يوسف والزخرف والقصص والروم ومنها
 لاعتبار التركيب لاهل النظم والترتيب وهي طه والجن والشه

ومنها لتحقيق الهداية في النبوة والولاية وهي ابراهيم والنمل
 ولقمان ومنها لتحقيق النزول في الايمان بالعهد الغايب
 عن العيان وهي الرعد ومنها لتاكيد التوجيه والعصمة بالنظم
 في محل التنزيه وهي يسر وتوت وصاد ومنها لطلب الدليل
 في مقابلة خصم التفتيل وهي الاحقاف ومنها لتاكيد تبيين
 التهديد بالوعيد وهي الحجر والعنكبوت فسلم الالف من هذه
 الحروف للذات وعدم ما بقي لكونها من الصفات فمن هو قابم
 علي كل نفس بما كسبت **مناجات السمسمة**
 عبيدي ست بك سمسمة سمو اسما سما السموات علي لطيف لطافة
 ذاتها المسخرة ذات افلاك الذوات فاين انت من هذه النسبة
 لقد جادت باسنا طالع هذه السمسمة علي انها قد خفيت علي
 الاوهام وغاية ان يعبر عن جلي ظاهرا مرها صاحب وحى
 او الهام فلو تاه الشايعون بهذه الكلمات في مغاوير العجز
 والحيرة وقطع العارفون بحار الهضم علي سفن الغيرة في ظاه
 فلك يقفون وما يصدرونك يعرقون سمسمة جلت
 وجالت حولان الحاييم وقلت وقلت مقالة ذي اللوعة
 الحاييم فنبت شوقا لا شتيقا وقطعت مغاوير خفيات النبوة

حُبًّا واشتيا قاول لم يبلغ من بعد شفعية معنالك فمن لم
 بوترية معنالك سمة تلفت فكشفت وراحت فلاح^{مضت} واو
 فغصت وهفت فشفت وسكت فتكنت وطالت فصالت
 فلما قيل لها اني لك هذا قالت هو من عند الله انما خلفت
 بهمة صدرت من اثر فعل اسم صفة ذاتك فرقيت الي
 ما شاهدته السائل من اثرها عند وجود صفاتك فغا
 عن الاين والكيف ومطالعة العدل والحيف فاين ولا
 اين في علمه وكيف ولا كيف في حكمه
 سمة ربه امثالها حلت فانتدركها سمة
 لماوات شرك بيري لنا قالت له يا سيدي سم سم
 فجات العين الي درة تقول اعجابا الي الشمس
مناجات الدرة البيضاء
 عبدي درة عذرا اعضة بيضا ابوزتها من قعر بحر غيب
 خزائني ما عرفت ذاتي قط صفة من صفاتي ثم خباها في سواد
 العين وما عرفت الوصل ولا البين غيرة مني ان تسال او تسبي
 او تعرف كسفا او معني فلما جذبتك الي عناية القدم السابعة
 ورقيت بك الي جوامع الكلم الصادقة وحططت كن عن قوال

وادخلتك

وادخلتك محلي وجنب علي قوال حتي تغبر عنك شواهد التحقيق
 لبها لا حالها وانت ساكت ويعقل عنك المكونات وانت مكبت
 وتذكر هذه الرتبة العلية العزوية بانصال الحياة الازلية
 بالحياة الابدية مع وجود الحبس في قفل اليوم والاسر وهذه
 بين يديك موايد الاقضي عليها صحن الاملد الاقضي فتناول
 منها احصا ما لا يحصي تاكل من طعام اللذات بالذات فكثير
 من الطالبين اراد بقا الرسم لوجود اللذات فاسبح وجدك
 في هرك واقرا ما سطرته في مهرك انكحتك درة بيضا
 فزد انيه عذرا لربطها انس ولا جان ولا اذهان ولا اعيان
 ولا شاهدها علم ولا عيان ولا انتقلت من سر الاحسان
 لا كيف ولا اين ولا رسم ولا عين اسمها في غيب الاحدي نعي
 الخلد ورحمي الابد فادخل بحير عروس قبة التقدير هذه
 البكر البيضاء واللجة العيا خذها من غير مهر عيني ولا اجر
 نبوي **قال** السالك فاقضضتها في مجلس سر عيب ذاته
 بسر الوهم البيرني فاذا هي صهرة النبي فهت فرحا وسحت
 ذبولي مرحا وتلوت اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فخرت
 لي عوامض الاسرار ساجدات وقامت صفات الصديقة

متجيدات فصيح لي بذلك الايناس التام الذي نبه عليه
بعد قوله عز وجل ملك الناس **مناجاة**
انفاس الانوار وهي تحيض مغترقات الاسرار بسم الله
الرحمن الرحيم وصلي الله علي محمد الكرم **قال**
السالك ثم قال ما تقول من هو انا في انا قلت وجود البغية
والمنا والحبيبة والعنا قال ما تقول في هو و ذلك قلت
كلاما صفة السالك غيبة وحضور وظلام ونور ومخدرا
وحدور قال ما تقول في التهام الجسمانية قلت نتيجة
التهام الروحانية قال فما تقول في التوالد والتناسل قلت
ادلة التواصل والتفاضل قال فما تقول في النشأة البرزخية
قلت تلك الالهية قال فهل الاعادة اشرف منها قلت
لا تصح الاعادة فيها فلا يتحدث فيها بذلك عنها انما ذلك
في برزخ الجافرة المنصوب بين الدنيا والاخرة قال
وهل تصح اليهودية علي البدينية قلت لا يكون غير ذلك في
الحكمة العدلية قال هل تعقل علي اوان اضراج الدر من الظهور
قلت له وكيف لا تعقل وانا اول اليهود في المهر قال وهل
تعرف قبل ذلك ميتا قاتاني قلت له في وجود الثاني قال

فاري

فاري ميتا قاتني قلت لا يكون غير هذين والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل **لا تشاركت الادمية قال**
السالك ثم خاطبني بلغة ادم عليه السلام وقال لي ايها الغلام
من اين قالت الملايكة بالعناد في حال شهودها قلت من نفس
وجودها قال فلم جهلوا الاسماء قلت لانهم ما برحوا من السما قال
فلم وقعوا له ساجدين قلت لتضج متابعة التابعين قال فلم
اي من ابي واستكبر قلت لحجابه بالطينة من النور الازهر قال
لهم لم يكن النجم وكان الشجر قلت لوجود الخلاف الذي ظهر
قال لم تسفهما من ماء واحد قلت بلي ولكن فضل بعضها علي بعض
في الشاهد قال فلم اقتحم النبي مع العصاة قلت لظهور هذه
الحكمة قال فما سر ظهور سواهما قلت معاينة مكونات
غاياتها قال فلم طمعا يحضنان عليهما من ورق الجنة قلت
ليكون لهما عن ملاحظة الاحياء رغبة قال فما نظيرهما في الوجود
قلت القلم واللوح المشهود قال فلم افرد ادم بالمعصية دون اهل
قلت لانها بعض من كله قال فلم حجرا الغيم عليهما قلت لتثبت
عبوديتهما قال لم اصيف الزلالي الشيطان وقد علم انه ليس له
علي ذلك سلطان قلت لجعلك اياه في الشاهد صفة نقص دليل

فشاو العقاب قال لم جعل بعضها لبعض عدوا في هذه
الدار قلت ليستعينا بتأييدك فيصح منها الافتقار
ويشرد حلالا بالعزيز القهار قال لم يثبت عليه بتلقي
الكلمات العلية قلت لانك جعلتها في حضرة الربوبية
قال لم قبل قربان الابن الواحد دون اخيه قلت لانك
جعلتها اصلية بنيه ومما قبضتان فلا بد ان يخص احدهما
بالرضي والاخرى بالحنران قال لم كان الغراب لهما وليلا
ومعها قلت لانه كساه من ظلام الغير سرا بالامظلم
قال لم اضاف خلقه ليد به قلت لما لم يتقد رثله عليه
قال لم اتي ابليس ابن ادم من جميع جهاته الامن اعلاه
قلت لئلا يحترق بؤر تنزبل الارض من موله قال فلهذا انا
من اسفله فيعوبه قلت اليه يدعوه فلا فائدة فيه
قال لم تكن ابليس من ادم في دار الاتصال قلت لان في ادم
جزا من الصلصال قال والحما المستون قلت اشارة سر
بورخي بين الاعلى والدون قال فلاي معنا قال لم اكن اسجد
لبشر خلقته من صلصال وهو حقيقة قلت لا متزاجه
ببقية العناصر فاختلت عنده طريقة قال لم جمع له بين

لا تجوع

لا تجوع ولا تقري ولا تظا ولا تنجي والترتيب علي خلاف
ذلك فما الحكمة فيه ايها السالك قلت الحرارة سبب الطما
فلذلك قرنه مع الضحا والجوع تعرية باطن الحيوان فلذلك
قرنه بتعرية ظاهرا لا بد ان قال فلم اجتبي قبل ان يتاب عليه
قلت سابقه قديمة سبقت اليه قال من اين احسن تقويم
قلت لانه لا صورة القديم قال فيما رداي اسفل سافلين
قلت اشارة الي الطين قال فلم استثنى ترقيه بالصلاح
قلت اشارة الي صفة الارواح الواحدة علة الصلصال
القائمة بالاشباح قال نعم ما به اجبت قلت له بك تكلمت
الاشارات الموسوية قال السالك ثم
خاطبني بلغة موسى صلي الله عليه وسلم وقال ما يقول العبد
المستسلم لم قن قوم موسى من بعده قلت ضيافة السيد
لعبده قال لم ظهر من قبضة الاثر في العجل خوار قلت
تعبيه علي ان الحياة في سلوك الاثار قال لم ضرب له ميثاقا
قلت ليعلم انه تحت رق الاوقات قال لم جاء العبد بالليل
ولم يحي بالنهار قلت لا حجابك عن الابصار فجعلته يسالك
اربعة ميثاقا من معينات الاسرار فصح له الاتصال عند

معه

الاسحار وانتظر لها في سلك امة محمد صلى الله عليه وسلم
 الداعي من مقام الارواح في تخلعهم بالاربعة صباح وهو
 ميقات الوارثين فشرع لك كلهم رب العالمين ولذلك كان
 منه مع محمد عليها السلام في امر الصلاة ما ستر لانه في امته
 وطلب الرفق باخوانه كما ذكر وذلك لما وقع هناك
 في حديثه ان محمد صلى الله عليه وسلم سيقول لا يحل لعبد
 الايمان حتى يحب لاهيه المؤمن حتى يحب نفسه الا تراه صلى
 الله عليه وسلم قد قال في موسى لو كان حيا ما وسعه الا
 ان يتبعني فاوضح لنا المعنى وتبين لنا حقيقة انه منا
 قال لم ضرب بعصاه الحجر فانهجروا والبحر المعلق فانقلب
 قلت سر الحياة في العصا فلذلك انجز المائي الحجر وسر
 القيومة فيها فلذلك اظهرت يدي في البحر قال فلم خلعت
 النعلان قلت اشارة لزوال شفعية الانسان قال فلم
 خصر بالكلام قلت ليتقروا في نفسه نيل خطه من ميراث
 محمد عليه السلام ولذا كان في الواحد تفصيل كل شيء
 علم في مقابلة جوامع الكلم قال فلم سال الروية وهو يعجز
 عن النظر قلت حتى يبقى له من الميراث اثر قال فلم امرناه ان

يكون من الشاكرين قلت لتزبده في القرب والتكبر حتى
 يراكم بعين محمد صلى الله عليه وسلم ليلة اسرايه في عليين
 قال فلم القيناه في التابوت قلت وهل ظهرت الحكمة الابوية
 الناسوت قال فلم القيناه في اليم قلت اشارة الى العلم قال
 وكيف يصح الغم من العلم قلت ولولاه ما صح عند ذوي الغم
 قال لم طلب العون باخيه قلت رحمة لمخاطبيه ليلا يذهبوا
 عند هدة الكلام من فيه اذن كلك برفع الوسائط
 فكيف تحمل خطابه كثايف اوسايط قال فلم قلت العصا
 تعيان وجزا سية سية شلا وهل جزا الاضان الا ان
 الاضان قال لم خاف وهو معنا في حال التمكن قلت
 عقابا لقوله ان معي ربي سيهدين قال لم اخرج بده
 من جيبه بيضا من غير سوء قلت تنبيه للانسان انه
 عند حروجه من غيبه من العلل برا قال لم قال
 تسبيدها سيرتها الاولى قلت يسري لموسي بمقام
 البقا وتصحح اللقا قال فلم التي الا لواح قلت اذا فتح
 الباب ما يصنع بالمفتاح قال فلم كانت البقرة تجبر وثيه
 قلت لانا سرح في مروج الحضرة البرزخية قال وهل

الشرف الا في الملكوت الاعلى قلت جمع الطرفين في حق
 الانسان اشرف واجلي قال فلم حيي الميت ببعضاً قلت
 قلت اشارة الي ان تنظر الجنة من جهة عرضها قال فلم كانت
 الحياة بالقرب قلت حجاب علي القلب عن معاينة القرب
 قال كيف استشاط عيظا علي اخيه وفي نسخة الواحد
 الهدى والرحمة قلت انا اعطيه بعدما سكت عنه الغضب
 لطلب النعمة **الانشارات العيسوية قال**
 السالك ثم بلغني بلغة روحه وامن في بغيضان بوحده
 وقال لو كان عيسى كمثل ادم عليهما السلام قلت
 لان الاخر نظير الاول في اكثر الاقسام قال نعم لم يكن
 له والمد قلت لانه من اركان الدليل علي المعقري الجاحد
 قال كيف قلت انه الاخذ وبعده محمد صلي الله عليه وسلم
 خاتم النبيين قلت تلك رواية نشاة السيادة علي
 العالمين اذ كان نبيا وادمر بين الماء والطين فلا
 مناسبة بين السيد والعبيد الا من حيث العناية
 والجود قال لم ابد عيسى بالروح قلت مارقة قلم في لوح
 فغذ في الرحم من غير شهوة فلم تكن له عن طرح الاكوان

سلوة

سلوة قال فمن اين صدر هذا الروح قلت من حضرة بهج
 قدوس قال فلم تكلم في المهد قلت شاهدت ان علي اهل المحر
 قال وهل تقدم قبله شاهد في العلة قلت في هزمهم جذع
 النحلة **الانشارات الابراهيمية قال**
 السالك ثم خاطبني بلغة ابراهيم خليله وقال عليك بحسن
 الجواب وقيله اية ما وجود الكوكب والعرش والشمس
 قلت اطلعه علي الروح والعقل والنفس قال فلم اثبت
 لهم الربوبية قلت لما لحظ لهم القمر علي النشاة الربوبية
 قال فلم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
 قلت لما راى بعضهم يفضل علي بعض قال تراه نظر
 في الحجوم فقال اني سقيم قلت اشارة الي حكمة علوية
 صدرت له من اسمه الحكيم قال لم طلب روية الاحبا
 مع ثبوت الايمان قلت ليجمع بين العلم والعبان
 وفي مثل هذا **قال الحسن** وقد احسن
الافاسقني خمر او قل لي في الخمر ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
 وبح باسم من نهوي ودعي من النبي فلا خير في اللذان من دونها ستر
 قال لم ذلك لانه علي اربعة من الظير قلت اشارة العنا

لا غير قال فلم اتخذاه قريبا فقلت ليصبح كرمه حقيقة هـ
 وبرهاننا قال فما قصد بذلك قلت فري الواحد المالك
 وذلك انه لما نزل الي قلبيه بعثت عليه ضيافة ربه قال
 فهل لا اضافة بنفسه دونه قلت لم يكن له فيها منازعون
 ينازعون له قال فلم كان الوحي في المنام قلت حتي لا يكون
 للحس مباحته المام قال فلم ابتليناه بالكلمات وقد
 تلقاها للتوبة صاحب السموات قلت له الوكيل ان هـ
 الابتلاء افضل الكرامات قال لمرام ابراهيم واسماعيل
 بتطهير البيت للطائفين قلت عناية بمحمد صلي الله عليه
 وسلم سيد المرسلين قال يكن اسحاق ودون غيره قلت
 لما لم يكن محمد صلي الله عليه وسلم في ظهرة قال فلم دعي
 لمكة ودون غيرها بالبركات قلت اذ ابورك في الامر بورك
 في البنات قال حين رفع ابراهيم القواعد من البيت لم
 دعا اسماعيل بالقبول قلت اظهر النقص ليصبح كمال الخليل
 اذا الواجب علي كل تبيينه ان يصنع من قدره عند قدره
الاشارات النبوية قال السالك ثم خاطبني
 بلغة يوسف بن يعقوب وقال ما يقول النطن المصيب لم قال

السنة ان هذا الاملك كرم قلت لاختصاصه عموما هـ
 باحسن تقويم قال لمرجع بثن نحس قلت ليعلم ان الانسان
 من حيث هو صاحب نقص فان علامته وعلا لصفة زائدة
 علي ذاته حصه بها الملك الاعلي قال لمرجبل الصواع
 حجابا قلت فرغ بذلك لاتصال الاحبة بابا هـ
الاشارات المجيدة شرفنا الله بها قال
 السالك ثم خاطبني بلغة محمد الاكرم صلي الله عليه وسلم
 وقال لي يا من طلب الطريق اليه ليرث مما كان في
 يديه ما تقول في الافق المبين قلت محل كشف
 المقربين قال لم كان التجلي بالافق قلت تنبيه علي
 علو الخلق قال وما ينطق عن الهوي قلت اسرار
 الاستواء الماظهر للمستوا قال وفي قسمة الناحية قلت
 العبودية الواضحة قال فلم اختصت الرحمة بالشاء
 قلت لتبيين من انت ومن انا قال السالك والملك
 بالتحديد قلت لتصحيح التوحيد قال فلم وقع
 الشك في العباداة والعون قلت لتبيين القدرة عن
 عجز الكون قال لم اختص العبد بالنصف الثاني

قلت ليصح عليها اسم المثنى قال قد ساوي موسى لمحمد
 صلى الله عليه وسلم في الفرقان فكيف صحت له
 السيادة قلت لاختصاصه بالقران والعبادة قال
 قد شاركه في العبودية نوح و زكريا والوجيه
 قلت الواحد عبد نعمة والآخر عبد ربوبية ومحمد
 صلى الله عليه وسلم عبد تنزيه قال قد شاركه يحيى
 في السيادة الفاخر قلت تلك السيادة الظاهرة
 ولهذا صرح بها في الكتاب المبين واخفي في السيادة
 محمد صلى الله عليه وسلم سيد العابدين ثم صرح بها
 علي لسانه في الشاهدين فهذا سيد عموم وهذا
 سيد رسوم **قال** ثم قيل لي قف
 هنالك ولا تبحر وقد اعطيت المفتاح فمن شاء
 فليفتح والحمد لله علي ما منح وصلي الله علي
 سيدنا محمد الاعز الاصبح **قال** المؤلف
 رضي الله عنه ورحمه جميع ما في هذه الاسرار
 من النظم من فكري سوي اربع ابيات بيتان في
 مناجات الرياح وما تفرقت عن دهرى بطل جناحه

وبيتان

وبيتان في الاشارات الابراهيميه وسما الافاق
 حمرا وقل لي هي الحمر **قال** وكل وصلي الله
 علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم افضل تسليم
 دايما ابد الي يوم الدين وكل القراع من هذه النسخة
 المباركة في يوم الخميس المبارك الثاني والعشرين
 من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وتسعين
 وستعمارة علي يد افقر عبدا لله واخوجهم الي مغفرة
 سيده ورضوانه محمد بن الشيخ محمد البهسي الاموي
 عقر الله له ولوالديه ولعن دعاله بالمعفرة والمسلمين
 امين وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

وروي مرفوعا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم تكن العلماء اولياء
 الله فليس الله ولي ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اخذت لعله
 من احاديث **الكبير**

اقالیم سبعة اقلیم اول هندوستان **تابع رحل**
 اقلیم ثانی **مشرقی** **تابع رحل**
 اقلیم ثالث **مشرقی** **تابع رحل**

اقلیم رابع عراق و شام و خراسان و بلخ **تابع شمس**
 اقلیم خامس روم و ارمنیه در **رهل**
 اقلیم ششم یاجوج و ماجوج و بلاد **قطار**

تفصیل اقالیم سبعة از هر اقلیم
 اقلیم اول **مکه مشرقه** **مکه**
 اقلیم دوم **مکه مشرقه** **مکه**
 اقلیم سوم **مکه مشرقه** **مکه**

قطیفه اقلیم خامس در **کف**
 اقلیم ششم در **کف**
 اقلیم هفتم در **کف**

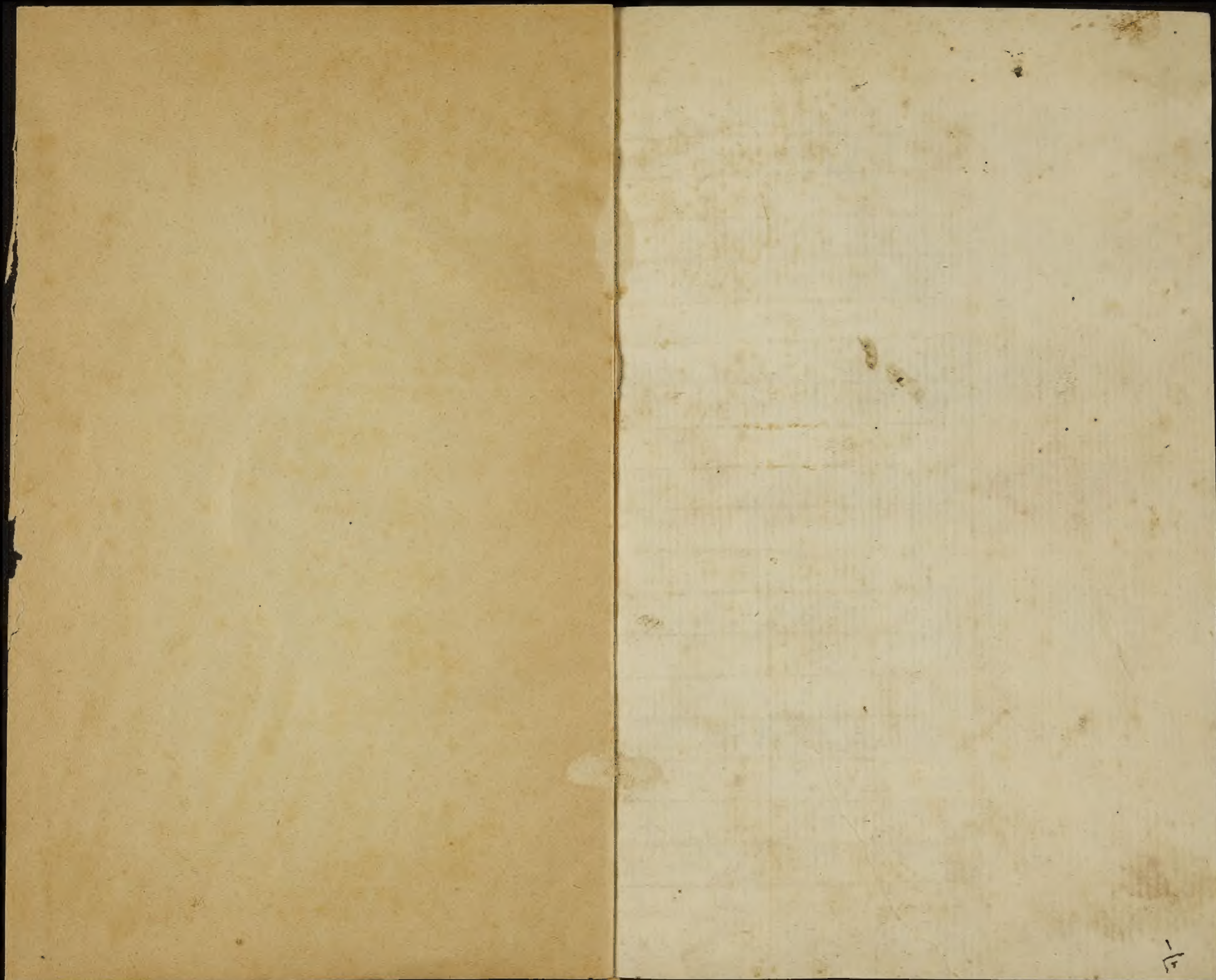
خواص خواهر

خامه یا قوت سنگی سختست شفاف زین باشد و الوان او
 احمر و اصفر و اخضر و از رنگ بود و اصل جمله آبست صافی که
 در میان سنگ سخت بسیار بایستد و حرارت معدن در و تا اثر
 کند سخت و ثقیل و غلیظ شود و آتش او را نکند از برای آنکه
 در و دهنیت بود بلکه لوز او خوبتر بود و هیچ ضرر بر وی کار نکند
 نخاصیت و معدن او بلاد جنوب بود نزدیک خط استوا و در
 غایت غرت باشد از برای قلت وجود او در طوک و کوه و شرف انواع او

ثُمَّ كَرَّمَ مِنْ صَدِيقٍ فِي الْقَبْرِ وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ فِي الْعَبَادَةِ وَالْقَبْرِ هُوَ الْجَدُّ وَالضُّلَّالُ
وَالْكَفَرُ جَوَاهِرُ الْمَعَانِي وَالْعَبَادَةُ الْعِبَادَةُ وَالْقَبْرِ إِلَى اللَّهِ كَذَا
١٥٥

الطَّيْفَةُ قَالَتْ سَيِّدُ نَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ إِلَّا سَيِّدًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
وَالْبَاقِي مِنَ الْعِبَادَةِ كُلِّهِمْ خَلُوفٌ لِأَجَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّهُ خَلَفَ سَيِّدُ نَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَقَ
بَيْنَ مَنَ الْعَالَمِ فَبَانَ لَكَ أَنَّ الْعِبَادَةَ كُلَّهَا خَلُوفٌ لِأَجَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَى مَا أَهْلَاهُ سَيِّدُ نَا أَمُّ النَّجَافِيِّ عَلِيًّا جَوَاهِرُ الْمَعَانِي
١٦٠

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ بِرَأْيِهِ كُلُّ الْجَاهِلِ عَدُوٌّ لَوَجْهِكَ مُحَمَّدٍ لَكِنَّهُ فِي الْعَالَمِيَّةِ مُفَضَّلٌ
م



80V3

2VL

2

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تبریز

قلت ليصبح عليا اسم الثاني قال قد ساري موسى لمحمد
صلي الله عليه وسلم في العرقان فكيف صحت له
السيادة قلت لاختصاصه بالقران والعبادة قال
قد شاركه في العبودية نوح وذكرى الوجيه
قلت الواحد عبد نعمة والآخر عبد ربوبية ومحمد
صلي الله عليه وسلم عبد تنزيه قال قد شاركه بحبي
في السيادة الفاضل قلت تلك السيادة الظاهرة
ولهذا صرح بها في الكتاب المبين واخفي شهادته
محمد صلي الله عليه وسلم سيد العابدين ثم صرح
علي لسانه في الشاهدين فهذا سيد عموم وهو
سيد رسوم **قال** ثم قيل لي قف
هنا لك ولا تبحر وقد اعطيت المفتاح فمن
فليفتح والحمد لله علي ما منح وصلي الله علي
سيدنا محمد الاعز الاصبح **قال** المؤلف
رضي الله عنه ورحمه جميع ما في هذه الاسرار
من النظم من فكري سوي اربع ابيات بيتان في
مناجات الرياح وما نشرت عن دهرى بطل جناحه

وبيتان

وبيتان في الاشارات الابراهيميه وسما الاقائي
حمر او قل لي هي الحمر **قال** وكل وصلي الله
علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم افضل تسليم
دايا ابد الي يوم الدين وكل الفراع من هذه النسخه
المباركه في يوم الخميس المبارك الثاني والعشرين
من شهر ربيع الاخر من شهر سنة اثنين وستين
وستين علي يد افقر عبدا لله واحوجهم الي مغفرة
سعد ورسولانه محمد بن الشيخ محمد الهنسي الاموي
ولو االديه ولمن دعاه بالمغفرة والمسلمين
الي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وروي مرفوعا

صلي الله عليه وسلم ان لم تكن العلماء اولياء
له وبي ما اتخذ الله من وبي جاهل ولو اتخذ لعله
من احاديث جامع
الكبير

